مظاهرات الغضب تجتاح مصر

تصوير: رشدى أحمد

ملايين المصريين: لن تضيع فلسطين ولا مساس بالأمن القومى

الوفد
alwafd
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

العدد ١١٤٥٤ - السنة السابعة والثلاثون | السبت ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ م - ٦ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ١٠ بابة ١٧٤٠ ق

ثلاثة جنيهات

٨ صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

اليوم.. قمة مصر الدولية للسلام بحضور ٣١ دولة و٣ منظمات عالمية

تصوير: محمود عبدالموجود

الشعب يفوض «السيسى» فيما يراه للحفاظ على أمن البلاد

تصوير: أشرف شبانة

الرئيس يحذر من وقوع المنطقة فى حرب إقليمية

عبدالسند يمامة: لا تفريط فى الأرض.. وحل الدولتين يعيد الاستقرار للمنطقة

إسرائيل تواصل المذابح فى المساجد والكنائس

هدم كنيسة الروم الأرثوذكس والمسجد العامرى

ملف شامل داخل العدد

وحدة العرب قوة رادعة لإسرائيل والمجتمع الدولى

بقلم: د. وجدى زين الدين

المشهد الحضارى العظيم الذى شهدته مصر أمس بجميع محافظات الجمهورية من مظاهرات عارمة، يؤكد أن المصريين يتمتعون بفطنة وكياسة، فخروج المصريين بهذا الحجم الضخم فى كل ربوع البلاد يؤكد أيضاً أن مصر لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تتخلى عن دورها الريادى من أجل نصرة القضية الفلسطينية، والتمسك بحق الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.. إن مظاهرات ملايين المصريين الذين خرجوا فى جميع أنحاء الجمهورية، تعلن فى صوت واحد «فلسطين عربية»، ولا للتهجير القسرى للفلسطينيين، والأمن القومى المصرى خط أحمر، وحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة، هى صيحة مدوية للمجتمع الدولى وخاصة الولايات المتحدة، ولا سلام أبدًا بدون إقامة الدولة الفلسطينية، وكذلك لن يكون هناك استقرار بالمنطقة بدون ذلك.. وعلى المجتمع الدولى الاستجابة فورًا، ووقف الآلة العسكرية الإسرائيلية التى تقوم بحرب إبادة ضد الشعب الفلسطينى الأعزل.

إن الموقف المصرى فى هذا الصدد واضح وصريح وهو ضرورة استئناف المفاوضات من أجل تنفيذ حل الدولتين، وهذا ما جعل القاهرة تقوم حاليًا بالدعوة لعقد مؤتمر السلام الذى سيعقد اليوم وتشارك فيه واحد وثلاثين دولة وثلاث منظمات دولية، وهذا المؤتمر المهم يؤكد بما لا يدع أدنى مجال للشك أن مصر مازالت تمد يدها بالسلام رغم القوة المصرية، التى قهرت إسرائيل بالحرب فى عام ١٩٧٣، إلا أن مصر هى أيضاً بطلة السلام الذى به تحل جميع القضايا. ورسالة مصر من مؤتمر السلام اليوم هى بمثابة دعوة للعالم أجمع على أن يد مصر مازالت ممدودة بالسلام ولا تفريط أبدًا فى القضية الفلسطينية. وإقامة الدولة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وأن كل مؤامرات حل القضية على حساب أطراف أخرى مرفوض جملة وتفصيلا ولن يتم أو يتحقق سواء فيما يخططون له من تهجير قسرى أو حتى إبادة جماعية للشعب الفلسطينى.

إن دور مصر لن يتزحزح أبدًا حتى تعود الحقوق المشروعة للأشقاء فى فلسطين ويقيموا دولتهم الحرة المستقلة، ولا سلام مع إسرائيل بدون هذا الحق المشروع وتنفيذ حل الدولتين.. ولذلك فإن على جموع الأمة العربية المشاركين اليوم فى قمة السلام أن يكونوا على قلب رجل واحد، وأن يكونوا صخرة قوية متينة تتحطم عليها كل مؤامرات ومخططات إسرائيل والمجتمع الدولى.. والعرب قادرون على فعل ذلك وهذا هو المهم لأن الفرقة العربية، لن ترحم أى قطر عربى.

فهل بعد كل هذه المذابح والإبادة للشعب الفلسطينى وسعى المجتمع الدولى وإسرائيل لتضييع الأرض الفلسطينية، أن نصمت أو نتخاذل؟!.. أعتقد أنه آن الأوان للعرب جميعًا أن يكونوا صفاً واحدًا مع مصر لمنع هذه الكارثة. وأعتقد أن هذا أكبر رد على تصرفات وصمت وتخاذل المجتمع الدولى، الذى بالتأكيد يخشى على مصالحه، فوحدة العرب قوة رادعة وجاء مؤتمر السلام بالقاهرة ليؤكد هذه الحقيقة.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	05:34	07:01	12:40	03:52	06:18	07:36
الإسكندرية	05:39	07:07	12:45	03:56	06:22	07:41

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
طارق تهامى
ياسر شورى
فكرية أحمد

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ -
٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

«السيسى» خلال لقاء رئيس الوزراء البريطانى:

نحذر من انزلاق المنطقة لحرب إقليمية.. ولا بد من تدفق المساعدات لغزة

كتب - ناصر عبدالمجيد:

طالب الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس بضرورة استمرار تدفق المساعدات إلى قطاع غزة من مواد طبية وإنسانية لمساعدة ٢,٣ مليون فلسطينى موجودين فى القطاع. وقال «السيسي» خلال مباحثات عقدها أمس بقصر الاتحادية مع رئيس الوزراء البريطانى «ريشى سوناك»: يجب أن نتحرك جميعا من أجل احتواء التطورات والتى قد لا يمكن السيطرة عليها فى المنطقة»، محذرا من أن تداعياتها تتجاوز حق الدفاع عن النفس التى دائما نتحدث عنها. واكد الرئيس أن هناك حوالى ٤ آلاف من المدنيين سقطوا فى قطاع غزة منهم ١٥٠٠ طفل، مشددا على ضرورة التحرك لاحتواء هذا الأمر حتى لا يتسبب القتال فى سقوط مزيد من المدنيين. وأعرب «السيسى»، عن تقديره للجهود المبذولة من الرئيس الأمريكى جو بايدن، ومن بريطانيا، فى إقناع إسرائيل بالسماح بفتح معبر رفح حتى يمكن إصلاح ما نتج عن القصف خلال الأيام الماضية وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة.

كما أكد «السيسى» أن هناك حاجة للتنسيق والتعاون من أجل ألا تنزلق المنطقة فى حرب على المستوى الإقليمى بالكامل ويكون تأثيرها مدمر على المنطقة وعلى السلام. وشدد الرئيس على أن هناك حاجة إلى استخلاص الدرس لإحياء عملية السلام مرة أخرى وإعطاء أمل للفلسطينيين مرة أخرى لإقامة دولتهم الفلسطينية على حدود يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. وقال: «أسجل هنا تفهمكم لأهمية عدم السماح بنزوح المدنيين من غزة إلى سيناء.. إنه أمر شديد الخطورة وقد ينهى القضية الفلسطينية تماما، وهو أمر نحن حريصون على ألا يحدث». ورحب «السيسى» برئيس الوزراء البريطانى، معربا عن سعادته بكل الجهود التى تبذلها بريطانيا، مؤكدًا أن بريطانيا دولة عظمى لها مكانتها وتأثيرها على المنطقة والعالم كله. ومن جانبه، أشاد رئيس وزراء بريطانيا «ريشى سوناك» بجهود الرئيس عبدالفتاح السيسى فيما يخص قطاع غزة وملف القضية الفلسطينية، مؤكدا أهمية تواصل الشركاء الدائم فى تلك الظروف المهمة.

وقال «سوناك» إن بريطانيا تؤمن بضرورة إيصال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطينى من خلال دور مصر المهم، مضيفًا: «مصر تستحق كل الشكر لما بذلته من جهود مضنية فى هذا الصدد».

اليوم.. انطلاق قمة مصر الدولية للسلام بمشاركة وحضور ٣١ دولة و٣ منظمات عالمية

تقرير - أحمد الأطرش:

شهد الدور المصرى تحولات كبيرة على المستوى الدولى والإقليمى، وهو ما تثبته المشاهد الأخيرة، بدءًا من دورها القيادى فى مكافحة الإرهاب، مرورا بنجاحها الكبير فى إنقاذ منطقة الشرق الأوسط، واحتواء الأوضاع التى تلت الفوضى الناجمة عن «الربيع العربى»، وحتى دبلوماسيتها الإنسانية، على غرار لازال سوريا وتركيا والمغرب بالإضافة لإعصار ليبيا، عندما تمكنت من حشد المنطقة العربية، وراء دعم شعوبها، بغض النظر عن الخلافات السياسية، وصولا لدورها التاريخى المستمر حول القضية الفلسطينية، باعتبارها قضية العالمين العربى والإسلامى الأولى.

واستمرارا للجهود المصرية، تبقى القمة المقرر انعقادها اليوم السبت بحضور زعماء عرب وممثلين من جميع أنحاء العالم بمستوى تمثيلى مختلف، تحت عنوان «القاهرة للسلام ٢٠٢٣»، أحد أهم الشواهد على التحول الكبير فى الدور المصرى، وذلك ضمن مبادرة تقضى بضرورة الشروع العاجل فى بحث سبل تسوية شاملة للنزاع الإسرائيلى – الفلسطينى، بموجب حل الدولتين، ما حظى بتأييد الصين وروسيا.

ودعت مصر فى ختام اجتماع لمجلس الأمن القومى، الأحد الماضى، برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسى، إلى استضافة قمة إقليمية ودولية حول القضية الفلسطينية، ووفقًا لما أعلنته قناة القاهرة الإخبارية تم تأكيد مشاركة ٣ منظمات دولية وحضور زعماء وممثلين من ٣١ دولة حول العالم، من بينها كل من قطر وتركيا واليونان وفلسطين والإمارات والبحرين والأردن والكويت والسعودية والعراق وبريطانيا وأسبانيا وروسيا والصين وقبرص، إضافة إلى سكرتير الأمم المتحدة، كما أعلنت فرنسا وألمانيا مشاركتهما بالقمة على مستوى وزراء الخارجية.

وأكدت الحكومة الإيطالية أن رئيسة الحكومة جورجيا ميلونى ستشارك فى مؤتمر السلام الدولى، الذى دعا إليه الرئيس السيسى حول أزمة فلسطين واستقرار الشرق الأوسط، وستخاطب جلسة العمل الأولى، كما أكد رئيس المجلس الأوروبى شارل ميشيل مشاركته بالقمة. وتلقت مصر دعماً روسياً وصينياً لرؤيتها بشأن تسوية الصراع. وأكد الرئيس الصينى شى جين بينج خلال لقاء مع رئيس الوزراء المصرى مصطفى مدبولى، فى بكين، أن الصين تقيم علاقات جيدة بإسرائيل، لكنها تدعم منذ عقود القضية الفلسطينية، وتعترف بدولة فلسطين وتتبنى تقليدياً حل الدولتين.

وقال «جين بينج»: «إن الأولوية المطلقة لوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب فى أسرع وقت ممكن لتجنب اتساع رقعة النزاع – إن لم يكن قد خرج عن السيطرة – وألا يؤدى إلى أزمة إنسانية خطيرة»، وأضاف أن الحل الأساسى لتسوية النزاع المستمر بين الفلسطينيين وإسرائيل هو تطبيق حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة والتوصل إلى تعايش سلمى بين فلسطين وإسرائيل. من جهته، أكد الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، خلال محادثات أجراها مع عدد من رؤساء بلدان الشرق الأوسط، أن الركود فى عملية التسوية فى المنطقة هو سبب التصعيد، وقال الكرملين فى بيان عقب محادثات هاتفية أجراها بوتين، الإجماع العام هو أن سبب التصعيد الحالى غير المسبوق هو الركود الطويل الأمد فى عملية التسوية فى الشرق الأوسط.

وجدد بوتين ما وصفه بـ«موقفه المبدئى» الداعم لاستئناف العملية السياسية من أجل التوصل إلى حل طويل الأمد وعادل للمشكلة الفلسطينية على الأساس القانونى الدولى المعروف، الذى سيشمل إقامة دولة فلسطينية مستقلة تتعايش بسلام وأمن مع إسرائيل.

وأشاد وزير الخارجية البريطانى جيمس كليفرلى، بمبادرة مصر لاستضافة قمة دولية، للتعامل مع الأزمة المستمرة وتنسيق الجهود الدولية لخفض التصعيد، ووفق تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط، قال وزير الخارجية البريطانى خلال زيارته للقاهرة، إن مصر تلعب دورا رئيسيا فى الصراع الحالى، ونحن معاً ندرك أهمية وقف التصعيد وتعزيز السلام والاستقرار فى المنطقة.

وبينما من غير الواضح، إمكانية مشاركة إسرائيل فى مؤتمر السبت، دعا حازم خيرت، سفير مصر السابق فى تل أبيب، إسرائيل إلى ضرورة انتهاز فرصة انعقاد قمة مصر الدولية للسلام، بعدّها أول تحرك دبلوماسى جماعى منذ بدء القتال، لوضع حد للمأساة الإنسانية التى يعيشها سكان القطاع.

وتؤكد مصر والأردن أن تحقيق الاستقرار الحقيقى والمستدام فى المنطقة، يرتكز على حصول الشعب الفلسطينى على حقوقه المشروعة فى دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمقررات الشرعية الدولية ذات الصلة، وبما يتيح السلام والأمن والازدهار لجميع شعوب المنطقة.

آلاف المصلين بالجامع الأزهر يؤدون صلاة الغائب على أرواح الشهداء

كتبت - سناء حشيش:

أدى آلاف المصلين بالجامع الأزهر أمس صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة على أرواح شهداء فلسطين الذين سقطوا ضحية الإرهاب الغاشم والحرب التى تشنها قوات العدو الصهيونى على إخواننا فى غزة، بحضور فضيلة الدكتور محمد الضوينى، وكيل الأزهر، وفضيلة الدكتور نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والشيخ أيمن عبدالغنى، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، وجماعة من كبار علماء الأزهر وقياداته، وحضور آلاف المصلين الذى ملأوا أروقة الجامع وصحنه وساحاته الخارجية والشوارع المجاورة للجامع.

كما نظم المصلون عقب صلاة الغائب وقفة تضامنية مع إخواننا فى فلسطين ضد ما يتعرضون له فى غزة من حرب تشنها قوات العدو الصهيونى، والتعبير عن التضامن مع أهالى الشهداء الذين سقطوا جراء العدوان على غزة وقصف المستشفيات والمنازل واستهداف المدنيين الأبرياء فى كل مكان، والدعاء لنصرة المقاومة الفلسطينية ضد عدو الأمة.

وأطلق المصلون هتافات تنادى بوقف آلة القتل والتدمير الصهيونية فى غزة، وأن يتوقف المجتمع الدولى عن الكيل بمكيالين فى تعامله مع الأوضاع على الأراضى الفلسطينية المحتلة، ومحاسبة المجرمين من الكيان الصهيونى على ما ارتكبوه من جرائم حرب ضد الشعب الفلسطينى صاحب الأرض، وقتلهم النساء والأطفال والعجائز والأبرياء.

وهتف رواد الجامع الأزهر وجموع الحاضرين هتافات أبرزها: «يسقط يسقط الاحتلال»، و«بالروح بالدم نفديك يا أقصى»، و«من مصر.. من الأزهر ألف تحية للمقاومة الفلسطينية»، و«يا صهيونى يا كداب المقاومة مش إرهاب»، و«لا تهجير لا توطين.. الأرض أرض فلسطين».

وزير الأوقاف خلال لقائه قيادات الدعوة بالسويس:

مواقف الرئيس المشرفة موطن فخر لكل مصرى وعربى

كتب - صابر رمضان:

التقى الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف واللواء عبد المجيد صقر محافظ السويس بقيادات الدعوة بديوان عام محافظة السويس أمس.

وفى كلمته هنأ وزير الأوقاف محافظ السويس بالعيد القومى للمحافظة، موجهًا تحية كبيرة لأهل محافظة السويس الباسل على تاريخهم المشرف وعطائهم الوطنى، كما وجه تحية كبيرة إلى قواتنا المسلحة الباسلة تاريخًا وحاضرًا، سواء ما قدمته فى حرب أكتوبر ١٩٧٣م أو عبر تاريخها الطويل، أو ما قدمته فى مواجهة قوى الشر والإرهاب، أو ما تقوم به الآن فى حماية الوطن ودورها الذى يُحسب له ألف حساب فهى درع الوطن وسيفه. كما وجّه الشكر والتحية والتقدير للرئيس عبدالفتاح السيسى على مواقفه المشرفة التى هى موطن فخر واعتزاز لكل مصرى وعربى.

وأكد وزير الأوقاف أنه عند الشدائد تظهر معادن الرجال، والأمر الأهم هو أن قليلًا من الناس من يتمتعون بالخبرة والحكمة والشجاعة، لأن بين الخبرة والكرامة والشجاعة والتهور خيطًا رفيعًا، ولذلك قلنا إن القرارات المتعلقة بالدول ومصيرها لا يتخذها إلا ولى الأمر؛ لأن هذه القرارات تحتاج إلى تراكم خبرات وتوفر معلومات مع إعمال العقل والترجيح بين مصلحة ومصلحة، وقليلون هم من يتمتعون بهذا القدر من الحنكة والحكمة والشجاعة، ولا شك أن فى مقدمتهم الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وتلك المواقف التى اتخذها تجعلنا نشعر بالعزة والفخر كمصريين، فلا لتهجير الشعب الفلسطينى، ولا لتصفية قضيته ولا لإخراجه من أرضه، كما قلنا بوضوح شديد إن ما يقوم به الكيان الصهيونى من استهداف للنساء والأطفال والتجويع والتعطيش وضرب المستشفيات هى جرائم حرب بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وإبادة جماعية على مرأى ومسمع من الناس، وهذا قد كشف حقيقة وطبيعة هذا العدو، ولابد من وقفة دولية حاسمة، فهى جرائم لا يمحوها الزمن.

وأشار «جمعة» إلى أن الموقف المصرى موقف عظيم، وهذا يحتاج إلى أن نعمل على رفع الوعى، والالتفاف حول قيادتنا.

البورسعيدية يهتفون: «خيبر خيبر يا يهود.. جيش محمد سوف يعود»

بورسعيد - عبدالرحمن بصلة:

احتشدت أعداد غفيرة من أهالى بورسعيد بكافة إنتماءاتها السياسية والشعبية والسياسية فى ملحمة تأييد ومساندة للشعب الفلسطينى. وتجمع البورسعيدية فى ساحة ٣ يوليو بعدما طافوا بشوارع وميادين المدينة مرددين الهتافات العدائية للمحتل الإسرائيلى «خيبر خيبر يا يهود.. جيش محمد سوف يعود» حاملين الأعلام المصرية والفلسطينية، مطالبين كافة الدول الأوربية والأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل المنظمات الدولية والإسلامية بالضغط على المحتل الصهيونى بوقف الاعتداءات على الشعب الفلسطينى وفتح ممرات آمنة لدخول المساعدات والعلاج لهم ووقف إطلاق النيران وهدم المنازل وقتل الأطفال والنساء بوحشية، وخرج الآلاف عقب صلاة الجمعة فى مظاهرة التأييد والشجب والاستنكار لما يحدث فى قطاع غزة ورافعين اللافتات المؤيدة للشعب الفلسطينى والرافضة للقصف الإسرائيلى ورافضين التهجير لهم من أرضهم مع مساندة الرئيس عبدالفتاح السيسى بمنع أية محاولات للدخول للأراضى المصرى وتفويضه باتخاذ كل التدابير التى تحافظ على أمن وسلامة الأمن القومى المصرى، وأن فلسطين عربية وسيناء مصرية، كما خرج عمال مصانع الاستثمار والمنطقة الصناعية للانضمام للمسيرة المجمعة فى الميدان فى مظاهرة حب لفلسطين المحتلة.

أعلام فلسطين والرايات السوداء تملأ شوارع الشرقية

كتب - ياسر مطرى:

شارك الآلاف من أهالى محافظة الشرقية، فى تظاهرة احتجاجية بميدان المحطة بوسط مدينة الزقازيق، عقب أدائهم صلاة الجمعة، لتأييد ودعم قرارات الرئيس عبدالفتاح السيسى وتفويضه لحماية أمن مصر القومي، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لدعم القضية الفلسطينية، والرفض الكامل لتهجير الأشقاء من قطاع غزة.

وندد المتظاهرون بالعدوان الغاشم الذى تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلى على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الجارى، والذى أسفر عن سقوط الآلاف من القتلى والجرحى بين صفوف أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة بعد قصف العدوان الإسرائيلى لمستشفى المعمداني، ومسجدا فى جباليا شمال قطاع غزة، وكنيسة القديس بوفيليوس الأثرية بغزة.

ورفع طلاب الجامعة والمدارس والشباب وممثلو النقابات والقبائل العربية، الاعلام الفلسطينية والريات السوداء، حزنا على قتل الأطفال الأبرياء من الأشقاء الفلسطينيين، ورددوا هتافات: «عاشت فلسطين دولة حرة عاصمتها القدس، بالروح بالدم نفديك يا شهيد، غزة غزة أصل العزة، يا غزاوى قولها قوية الأقصى هو القضية، لا سفارة ولا سفير أطلع بره يا...، أحنا معاكم يا فلسطين أحنا وراكم بالملايين».

قيادات الوفد بالفيوم يتظاهرون لنصرة غزة

الفيوم - سيد الشورة:

حرص قيادات حزب الوفد بالفيوم على تصدر مليونية نصرة غزة فى ميدان السواقى بمدينة الفيوم. شارك من قيادات الوفد الدكتور صابر عطا رئيس لجنة الوفد العامة بالفيوم عضو الهيئة العليا، وإبراهيم صالح السكرتير العام للجنة الفيوم عضو الهيئة العليا، وعبد الله حمد رئيس لجنة الوفد فى مركز سنورس، والدكتور ربيع السيسى رئيس لجنة الوفد فى مركز طامية، والدكتورة حنان خليل رئيس لجنة المرأة بالفيوم.

وانطلقت عقب صلاة الجمعة بميدان السواقى فى مدينة الفيوم مظاهرات حاشدة لدعم القضية الفلسطينية واستنكار العدوان الغاشم على أرضها ومقدساتها، خاصة فى أعقاب الجريمة النكراء التى ارتكبها العدو الإسرائيلى ضد مستشفى الأهلى المعمدانى والتى راح ضحيتها أكثر من ٥٠٠ من أبناء الشعب الفلسطينى أغلبهم من الأطفال والنساء. وتزين ميدان السواقى بعلم فلسطين وعبارات «معا لدعم فلسطين» و«فلسطين فى القلب» و«نعم لنصرة فلسطين». وردد المتظاهرون هتافات «خيبر خيبر يا يهود.. جيش محمد سوف يعود» و«بالروح بالدم نفديك يا أقصى»، و«يا فلسطينى يا فلسطينى.. دمك دمى ودينك هو دينى».

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

لعنة بلفور!

«بلفور» هو سبب النكسة أو اللعنة التى حلت بفلسطين منذ ١٠٦ سنوات حتى اليوم!.. أسمه: آرثر جيمس بلفور وزير الخارجية البريطانى، فى عام ١٩١٧ بعث «بلفور» هذا برسالة إلى اللورد روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية عرفت فيما بعد باسم وعد بلفور، وكانت هذه الرسالة أول خطوة يتخذها الغرب لإقامة كيان لليهود على تراب فلسطين، وتعهدت فيها الحكومة البريطانية بإقامة دولة لليهود فى فلسطين، رغم أن بريطانيا لا تملك هذه الأرض، ولا يستحق اليهود أن يكون لهم أرض على تراب فلسطين وهو ما أطلق عليه: أن من لا يملك يعطى من لا يستحق.

دخلت الجيوش البريطانية بقيادة الجنرال «اللنبى» القدس فى ١١ ديسمبر ١٩١٧، وفى مؤتمر فرساى يناير ١٩١٩ قدمت الحركة الصهيونية خطة تنفيذ مشروع استيطان فلسطين، ودعت إلى إقامة وصاية بريطانية لتنفيذ وعد بلفور، وكانت الحكومة البريطانية قد عرضت نص «وعد بلفور» على الرئيس الأمريكى ولسون، ووافق على محتواه قبل نشره، ووافقت عليه فرنسا وإيطاليا رسميا عام ١٩١٨، ثم تبعها الرئيس الأمريكى ولسون رسميا وعلنيا عام ١٩١٩ وكذلك اليابان.

فى ٢٥ أبريل ١٩٢٠، وافق المجلس الأعلى لقوات الحلفاء فى مؤتمر سان ريمو على أن يعهد إلى بريطانيا بالانتداب على فلسطين، وأن يوضع وعد بلفور موضع التنفيذ حسب ما ورد فى المادة الثانية من صك الانتداب، وفى ٢٤ يوليو ١٩٢٢ وافقت عصبة الأمم على مشروع الانتداب الذى دخل حيز التنفيذ فى ٢٩ سبتمبر ١٩٢٣.

قام المهاجرون اليهود الجدد بشراء الأراضى الفلسطينية بمساعدة البريطانيين بعد إعلان الانتداب على فلسطين حتى فاق عدد من دخل منهم إلى فلسطين منذ الاحتلال البريطانى وحتى بداية ١٩٢٩ مائة ألف مهاجر عدا الآلاف الأخرى من المتسللين غير الشرعيين، واقترنت هذه الهجرة باتساع رقعة الأراضى التى انتزعت من الفلاحين العرب وتم طردهم منها.

فى ١٤ مايو ١٩٤٨ أعلن رسميا عن قيام دولة إسرائيل دون أن تعلن حدودها بالضبط، وخاضت خمس دول عربية بالإضافة إلى السكان العرب الحرب مع الدولة المنشأة حديثا.

نتج عن حرب ١٩٤٨ أن قسمت القدس إلى شرطين: الجزء الغربى الخاضع لإسرائيل، والجزء الشرقى الخاضع للأردن، وفى شهر نوفمبر فى نفس السنة، أقيمت منطقة عازلة بين الجزءين، ونجم عن هذا رسم خريطة لحدود غير رسمية بين الطرفين المتحاربين، لكنها أخذت بعين الاعتبار عند توقيع اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ بين إسرائيل وكل من لبنان مصر والأردن وسوريا، والتى اتفقت فيها تلك الدول عن وقف إطلاق النار.

أعلن ديفيد بن جوريون رئيس وزراء إسرائيل فى ٣ ديسمبر ١٩٤٨ أن القدس الغربية عاصمة للدولة الإسرائيلية الوليدة، وفى ١٩٥٠ أعلن الأردن رسميا خضوع القدس الشرقية للسيادة الأردنية وعقدت أول جلسة للمجلس الوطنى الفلسطينى بالقدس الشرقية فى ٢٩ مايو ١٩٦٤، وخلال هذا الاجتماع تم تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.

فى ١٩٦٧ بعد النكسة احتلت إسرائيل القدس الشرقية التى كانت تتبع الأردن، واعتبرتها جزءا لا يتجزأ منها، إلا أن المجتمع الدولى بأغلبيته، لم يعترف بهذا الضم، ومازال ينظر إلى القدس الشرقية على أنها منطقة متنازع عليها ويدعو إلى حل هذه القضية عن طريق إجراء مفاوضات سلمية، لذا فإن معظم السفارات والقنصليات الأجنبية تقع فى مدينة تل أبيب وضواحيها، بينما تقع معظم الإدارات الحكومية الإسرائيلية فى القدس الغربية وتشمل مقر البرلمان ومقرى رئيس الوزراء ورئيس الدولة فضلا عن مقر المحكمة العليا، وفى عمل عدائى قام مايكل دنيس اليهودى والاسترالى الجنسية عام ١٩٦٩ بحرق المسجد الأقصى.

وعندما احتلت القوات الإسرائيلية القدس الشرقية عام ١٩٦٧ وافق الكنيست فى ٢٧ يونيو ١٩٦٧ على مشروع قرار بضم القدس العربية إلى إسرائيل سياسيا وإداريا.

وتعاملت إسرائيل مع الوجود الفلسطينى فى القدس الشرقية باعتباره عائقا أمام مخططات توحيد القدس، فعملت على ضرب هوية الوجود المقدسى، وربط المقدسيين بشكل كامل بمنظومة إسرائيل الاقتصادية والمعيشية والحياتية، وفى هذا الإطار، تم استهداف العمل المؤسسى والمدنى والاجتماعى الفلسطينى من أجل بسط سلطتها على الأقصى والقدس، وتغيير الهوية العربية والإسلامية للمدينة واستبدالها بهوية يهودية من الناحيتين التاريخية والدينية.

بقلم: حنان غانم

تحية للموقف المصرى.. قيادة وشعباً

علامات استفهام وتعجب كثيرة رسمتها الحرب على أهالى غزة التى لم ترحم صغيرا ولا كبيرا ولا طفلا ولا سيدة بمنتهى الوحشية.. أولاها كيف يتحدث العالم عن حقوق الإنسان وفى الوقت نفسه يكيل بمكيالين.. كيف تتزعم الولايات المتحدة الأمريكية العالم وهى تدلل إسرائيل وتدافع عنها وتسمح فى الوقت نفسه بقتل الفلسطينيين وهدم منازلهم فوق رؤوسهم.. كيف يتحدثون عن الإنسانية ويتركون أبناء فلسطين بلا ماء أو كهرباء أو وقود.. كيف يتحدثون عن كل أنواع الحقوق بما فيها حقوق الحيوانات ويسمحون للصهاينة بضرب المستشفيات.. المشاهد توجع القلوب وتدميها وأكثرها وأشدها ألماً شاب يصرخ موجها رسالته للعالم (لا نريد ماء ولا طعام.. نريد أكفاناً للشهداء).

وتحية للموقف المصرى قيادة وشعباً والرفض القاطع للتهجير الذى يعنى تصفية القضية الفلسطينية.. والإصرار على وقف الحرب الدائرة وهو ما أكد عليه الرئيس عبدالفتاح السيسى للعالم كله وكذلك وزير الخارجية سامح شكرى الذى التقى فى الساعات الأخيرة نظيره البريطانى فى القاهرة وأكد على ضرورة وقف الحرب والإنفاذ الفورى للمساعدات واحتواء التصعيد وتجنب امتداده لمناطق أخرى.. والتنسيق بشأن سبل معالجة الأوضاع الإنسانية المتردية فى قطاع غزة.. وأكد على ضرورة الدفع بجهود دولية منسقة لحث الأطراف على تغليب مسار التهدئة والوقف الفورى للتصعيد وأهمية عدم استهداف المدنيين التزاماً بتنفيذ أحكام القانون الدولى والإنسانى وتجنب مخاطر امتداد دوامة العنف وتوسيع رقعة الصراع لمناطق أخرى فى المنطقة حفاظاً على الأمن والسلم الإقليمى والدولى.. إلى جانب أهمية وأولوية إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية لأهالى غزة فى ظل الأزمة الراهنة، وأن يتم إنفاذها بشكل مستدام وآمن.

وحذر شكرى من تداعيات استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية على المزيد من التردى للأوضاع الإنسانية والآثار المدمرة لسياسة العقاب الجماعى من حصار أو تهجير قسرى مشدداً على ضرورة تحمل المجتمع الدولى لمسئوليته إزاء توفير الحماية اللازمة للمدنيين..

وستظل مصر على موقفها الثابت والمحافظ على حدودها وكل ذرة من تراب أراضيها وفى الوقت نفسه عدم التخلى عن مساندة أبناء فلسطين إلى الأبد.

Hananghanem44@yahoo.com

شارك فى وقفة رمزية لمناصرة فلسطين

عبدالسند يمامة: القضية الفلسطينية تحتل مكانة كبيرة فى قلوب المسلمين والعرب حول العالم

موقف الوفد ثابت.. لا تفريط فى الأرض ولا نزوح لدول الجوار.. وحل الدولتين يعيد الاستقرار للمنطقة

كتب - كريم مطر:

أكد الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية أن القضية الفلسطينية ذات طبيعة خاصة وأولوية لدى العرب جميعًا من المحيط إلى الخليج، كما أنها تحتل مكانة كبيرة لدى المسلمين حول العالم، كونها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وشدد رئيس حزب الوفد على أن المطالب العربية غير قابلة للتفاوض عليها فهى حقوق مشروعة تختص بالأرض والعرض والإرث التاريخى، وأن الوفد له موقفه الثابت والراسخ تجاه القضية الفلسطينية والداعم القوى فى هذا الملف للقيادة السياسية بأنه لا تفريض فى الأرض ولا تهجير أو نزوح للأشقاء الفلسطينيين إلى مصر أو الأردن تحت أى سبب من الأسباب، وأن الحل الأمثل هو طاولة الحوار لتنفيذ حل الدولتين وفقًا لحدود ١٩٦٧، على أن تكون الدولة الفلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

وطالب الدكتور عبدالسند يمامة المجتمع الدولى وكل القوى المحبة للسلام بأن تتدخل فورًا لنزع فتيل الأزمة في الشرق الأوسط حرصًا على استقرار المنطقة بدلًا من جرها إلى نزاعات لا يعلم مداها إلا الله. وقال رئيس الوفد إنه قد آن الأوان بعد هذه السنوات العجاف أن يشهد الصراع العربى الإسرائيلى انفراجة عاجلة تضمن غدًا مشرقًا ليس للدولتين فقط وإنما للأجيال القادمة فى العيش بهدوء وسلام. وفى سياق متصل شارك الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد فى وقفة رمزية أمس الأول بالمقر الرئيسى للحزب بالدقى لمناصرة القضية الفلسطينية والمطالبة بوقف العدوان على غزة. شارك فى الوقفة عدد من قيادات الوفد، حيث حمل الحضور أعلام فلسطين منددين بممارسات الاحتلال القمعية وسط هتافات «فلسطين عربية.. بالروح والدم نفديكى يا فلسطين».

وأكد المشاركون فى الوقفة أن حزب الوفد سيبقى أبدًا داعمًا لقضايا أمتنا العربية حاملًا لواء الحرية والديمقراطية فى مواجهة قوى الشر والممارسات الغاشمة تجاه الشعب الأعزل وحقه فى تقرير مصيره.

د. عبدالسند يمامة

« لبيك يا أقصى »... و« بالروح بالدم نفديكى يا فلسطين »

المصريون يحتشدون أمام النصب التذكارى للجندى المجهول تنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلى

لاءات المتظاهرين: لا لقتل الفلسطينيين.. لا للتهجير.. لا لحصار غزة

كتب – محمد عيد:

احتشد الآلاف من المصريين، أمس، بشارع النصر أمام النصب التذكارى للجندى المجهول، استجابة لدعوة مجلس أمناء الحوار الوطنى، بمشاركة واسعة من أطياف شعبية وأحزاب سياسية تضامنا مع الأشقاء فى قطاع غزة ومساندة للقضية الفلسطينية، ودعمًا للرئيس عبدالفتاح السيسى فى موقفه الرافض لتهجير سكان غزة إلى مصر. وندد المتظاهرون بالتطورات الخطيرة التى تمر بها قضية فلسطين، قلب قضايا الأمة العربية، ورفضهم الحاسم لاعتداءات دولة الاحتلال الهمجية على الأشقاء الفلسطينيين فى غزة والضفة، وتأكيد وحدة الشعب المصرى ودولته فى مواجهة التهديدات بتصفية القضية الفلسطينية والمساس بأمن مصر القومى ووحدة أراضيها.

وأدى المتظاهرون فى طريق النصر أمام النصب التذكارى للجندى المجهول صلاة الغائب على أرواح الشهداء من الأشقاء الفلسطينيين ضحايا اعتداء الاحتلال الإسرائيلي.

ورفع المتظاهرون الأعلام المصرية والفلسطينية ومرددين هتافات بالروح بالدم نفديكى يا فلسطين – يا فلسطين احنا معاكى يا فلسطين – لبيك يا أقصى – فوضناك فوضناك روح يا سيسى واحنا معاك – افتحولنا الحدود.. المساعدات لن تعود.

وأكد المتظاهرون رفضهم الحاسم لاعتداءات دولة الاحتلال الهمجى على الأشقاء الفلسطينيين فى غزة والضفة.

ورفع المتظاهرون لافتات تحمل: لا لتهجير الفلسطينيين – للعدوان الإسرائيلى على غزة – نؤيد قرارات الرئيس عبدالفتاح السيسى للحفاظ على أرض الوطن.

شارك فى المظاهرة عدد من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ وقيادات العمل الحزبى والسياسى والنقابى وشخصيات عامة ورموز إعلامية.

وطالب النواب من أعلى المنصة بضرورة أن يتدخل المجتمع الدولى لإنقاذ الأشقاء فى غزة وردع العدوان الصهيونى على فلسطين الشقيقة وتسهيل عبور المساعدات لإنقاذ الضحايا ورفض مخطط التهجير الذى يسعى إليه الكيان الصهيونى بدعم المجتمع العربى وعلى رأسه أمريكا.

وأكد نواب مصر رفضهم لدعوات التهجير والقضاء على القضية الفلسطينية معلنين تفويضهم وتأييدهم للرئيس السيسى فيما يتخذه من إجراءات لحماية الأمن القومى المصري.

وتحدث أحد المواطنين من غزة قائلا: الجنة أقرب إلينا من سيناء، ولن نترك أراضينا للمحتل، مؤكدًا أنه بمجرد فتح معبر رفح سيتجه إلى بلاده فورًا لمواجهة الاحتلال، ونقل رسالة المصريين لأهله فى غزة.

وأكد مجلس أمناء الحوار الوطنى أن احتشاد كل أطياف الشعب المصرى يرمز لصمود مصر وشعبها وجيشها، وانتصارها العظيم فى أكتوبر ١٩٧٣، هو رسالة مهمة فى الذكرى الـ ٥٠ لهذا النصر لكل من يهمه الأمر، كما أنها رسالة واضحة للجميع بأن شعب مصر يقف صفًا واحدًا دفاعًا عن أمن ومصالح وطنه، وداعمًا بلا حدود لكل قضايا أمته العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأنه لن يسمح بتصفيتها بأى طريقة كانت، وأنه يساند بكل السبل صمود الشعب الفلسطينى تجاه عدوان دولة الاحتلال الهمجى، وأنه داعم بلا كلل لهذا الشعب الشقيق حتى يحصل على كل حقوقه المشروعة التى أقرتها مقررات الشرعية الدولية وفى مقدمتها إقامة دولته المستقلة على أراضيها.

تصوير:
أشرف شبانة
رشدى أحمد
محمود عبدالموجود

النائب هانى أباظة: مصر لن تتخلى عن دورها فى إقامة الدولة الفلسطينية

هاني أباظة

أكد النائب الوفدى اللواء هانى أباظة عضو مجلس النواب تقديره موقف الرئيس عبدالفتاح السيسى فى الوقوف إلى جوار الشعب الفلسطينى للحصول على حقوقه المشروعة فى إقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس. كما أكد اللواء هانى أباظة الرفض التام لدعوات التهجير القسرى للفلسطينيين من غزة إلى مصر أو من الضفة الغربية إلى الأردن، وأشار النائب هانى أباظة إلى أن المخططات الإسرائيلية الأمريكية تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية وتعطيل إقامة الدولة الفلسطينية، وأوضح اللواء هانى أباظة أن الحرب بين مصر وإسرائيل لن تنتهى إلى يوم الدين، وأن المجازر الإسرائيلية التى تتم حاليًا بحق الشعب الفلسطينى يجب أن تتوقف فورًا.

وشدد اللواء هانى أباظة خلال جلسة مجلس النواب الطارئة على أن مجلس الأمن الدولى والأمم المتحدة لم تعد لهما أهمية بعد المواقف غير العادلة التى تمثلت بغطاء غير قانونى لارتكاب إسرائيل لهذه المذابح بحق الشعب الفلسطينى، وأكد اللواء هانى أباظة أن ملايين المصريين الذين خرجوا أمس فى جميع محافظات مصر يفوضون القيادة السياسية المتمثلة فى الرئيس عبدالفتاح السيسى لاتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة من أجل الحفاظ على الأمن القومى المصرى، والذى وصفه بأنه خط أحمر لا يمكن الاقتراب منه على الإطلاق.

وأشار اللواء هانى أباظة إلى أهمية عقد مؤتمر السلام اليوم الذى تستضيفه القاهرة بحضور دول كثيرة ومنظمات عالمية، بهدف ضرورة إجراء مباحثات السلام بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى وإبلاغ العالم أجمع بأهمية حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

القضية الفلسطينية تعيد المظاهرات إلى ميدان الساعة فى قنا

كتب- أمير الصراف ومحمد عبدالصبور:

عاد ميدان الساعة، الميدان الأشهر الواقع فى قلب مدينة قنا، ليصدح بأصوات التظاهرات والغضب مجددًا بعد توقف ١٠ سنوات مضت.

قبل يومين أطلق المئات من طلاب جامعة جنوب الوادى، شرارة المظاهرات فى الميدان الشهير، تضامنًا مع القضية الفلسطينية، ودعمًا للأسر الفلسطينية فى قطاع غزة الذى يعانى تحت نير القصف الإسرائيلى الذى لا يفرق بين ثكنات العسكر والمناطق السكنية التى يقطنها المدنيين وأطفالهم.

وأمس الجمعة تفاعل ميدان الساعة وسط مدينة قنا، لإبراز الغضب الشعبى ضد الممارسات بحق الشعب الفلسطينى، وامتلأت جنبات الميدان بعشرات اللافتات الرافضة لقتل الأبرياء فى فلسطين.

وتوافد المشاركون فى المظاهرة من عدة مساجد قريبة من محيط ميدان الساعة، أهمها مسجد ناصر بشارع ٢٣ يوليو، فى شكل مسيرات، برز منها مسيرة من جامعة جنوب الوادى، وشهدت المظاهرات مشاركة من السيدات والفتيات، فضلًا عن شرائح عمرية متباينة، واستخدم المتظاهرون مكبرات الصوت لترديد الهتافات، فضلا عن أعلام فلسطين التى اكتسى بها الميدان.

وردد المتظاهرون هتافات «يا شهيد ارتاح واحنا نكمل الكفاح» و«بالروح بالدم نفديك يا أقصي» و«مصر وفلسطين إيد واحدة» و«غزة رمز العزة» و«بالروح الدم نفديكى يا فلسطين»، و«يا فلسطين إحنا وراك بالملايين».

وكان عدد من القوى المدنية والسياسية ومنظمات حقوقية قد دعا الأربعاء الماضى لتنظيم وقفات احتجاجية بعدد من الميادين العامة بمحافظات الجمهورية لتدعيم القضية الفلسطينية والتنديد بجرائم الاحتلال الإسرائيلى بحق قطاع غزة والشعب الفلسطيني.

ودشنت أسرة «طلاب من أجل مصر» بجامعة جنوب الوادى بقناة حملة تبرع بالدم فى إطار دعم وتضامن مصر تجاه الشعب الفلسطينى الشقيق لتخفيف حدة أحداث العنف التى أدت إلى سقوط العديد من الضحايا والمصابين.

الإسماعيلية تنتفض

«يا فلسطين يا فلسطين دمك دمى ودينك دينى»

كتبت - ولاء وحيد:

التقت خمس مسيرات حاشدة انطلقت من أحياء الإسماعيليه عقب صلاة الجمعة بميدان الممر أمس فى مظاهرة حاشدة شارك فيها أكثر من ١٠ آلاف متظاهر دعت إليها قوى وطنية وشعبية وأحزاب تضامنًا مع قطاع غزة وتنديدا بالاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين فى القطاع ورفضا لدعوات تهجير أهالى القطاع.

وانطلقت مسيرة حاشدة من مسجد المطافى بالإسماعيلية عقب صلاة الجمعة حتى الميدان شارك فيها المئات من المواطنين وقوى شعبية وأحزاب ورجال الدين الإسلامى والمسيحى. فيما انطلقت مسيرة من مسجد الاسراء وأخرى من مقر حياة كريمة ومسيرات من مراكز وقرى الإسماعيلية.

واتشح ميدان الممر لافتات دون عليها «لا لتهجير الفلسطينيين..غزة الصامدة..لا لقتل الأطفال والمدنيين». ورفع المشاركون أعلام فلسطين والشالات الفلسطينية مرددين هتافات صاخبة تندد باستهداف المدنيين وتدمير البنية التحتية.

وردد المتظاهرون هتافات أبرزها «خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود...على القدس رايحين شهداء بالملايين...القدس عربية وسيناء مصرية..الله أكبر فوق كيد المعتدين...لا اله الا الله الشهيد حبيب الله...يا فلسطينى يا فلسطينى..دمك دمى دينك دينى». وحرص الأهالى على اصطحاب أطفالهم للمظاهرة مؤكدين أن ما يحدث لأطفال غزة كان سببًا رئيسيًا لإعلام أطفالهم بالقضية الفلسطينية وكشف حقيقة العدو الإسرائيلى وما يفعله من جرائم ضد الإنسانية. وشهدت الإسماعيلية على مدار الـ٤٨ ساعة الماضية مظاهرات طلابية الجامعة قناة السويس دعا إليها اتحاد طلاب الجامعة داخل الحرم الجامعى ومظاهرات نظمتها نقابة المحامين بالإسماعيلية. ودعت نقابة الأطباء بالإسماعيلية أعضاءها للمشاركة فى الدعم الطبى المقدم لجرحى قطاع غزة بمستشفيات سيناء خلال الأيام المقبلة لتلقى العلاج اللازم.

هتافات مدوية بالإسكندرية تندد بوحشية الاحتلال الإسرائيلى

الإسكندرية - شيرين طاهر:

ادى المصلون بمساجد محافظة الإسكندرية صلاة الغائب على أرواح والشهداء فى فلسطين، وذلك عقب أداء صلاة الجمعة وانطلقت مسيرات غاضبة تندد بالاحتلال وتطالب بحماية أهل غزة من الاعتداء الوحشى على الشعب الفلسطينى وسط هتافات تطالب بتفويض السيسى فى حماية أرض مصر: «يا مصرى قولها قوية السيسى شايل القضية».

وصلى المئات صلاة الغائب فى جميع مساجد المحافظة، من بينها ٥ مساجد كبرى بالإسكندرية، وهى مسجد سيدى المرسى أبوالعباس فى ميدان المساجد، ومسجد على بن ابى طالب فى منطقة سموحة ومسجد المعمورة الشاطئ ومسجد ياقوت العرش فى ميدان المساجد، ومسجد المتيم بمنطقة الشلالات.

وخرج المئات من أهالى الإسكندرية والقوى السياسية فى مظاهرة حاشدة عقب صلاة الجمعة من مسجد القائد إبراهيم، دعمًا للشعب الفلسطينى وتضامنا مع أهالى غزة فيما ترتكبه قوات الاحتلال من مجازر ضدهم. ورفعوا أعلام فلسطين ومصر وصور للشهداء، كما ردد المتظاهرون هتافات مؤيدة لعربية الارض الفلسطينية وأنه لا مجال ولا خيار لتوطينهم فى سيناء وأن أهل فلسطين أولى بأرضهم مرددين هتافات : مصر وفلسطين ايد واحدة.. فلسطين عربية.. بالروح بالدم نفديك يا فلسطين.... من أسوان لإسكندرية تحيا القدس فلسطينية. كما حرق المتظاهرون علم إسرائيل.

واحتشد الآلاف اطياف الشعب فى ميدان سيدى جابر، ورفعوا الاعلام المصرية وعلم فلسطين مرددين هتافات «بالروح بالدم نفديكى يا فلسطين»، مرددين شعارات « فلسطين قضية امة» و«غزة وسيناء مش هتضيع»، « ٦ أكتوبر شفته زمان و٧ أكتوبر كان طوفان»، «بالروح بالدم نفديك يا أقصى» «لالا للتهجير لالا للوطن البديل المخطط مش هيصير».

وخرج طلاب جامعة الإسكندرية ،فى تظاهرات وجابت مسيرات الطلاب شوارع الإسكندرية، رافعين أعلام فلسطين، ويرددون هتفات «بالروح بالدم نفديكى يا فلسطين» منددين بالقصف غير الإنسانى على المستشفى المعمدانى بغزة.

كما شهدت ساحة مجمع محاكم محافظة الإسكندرية وقفة تضامنية لمئات المحامين تضامنًا مع الفلسطينيين، وحمل المتظاهرون لافتات: «علموا أولادكم أن القدس عربية وأن الكيان الصهيونى محتل» و«مصر ترفض الاستعباد يا حرية يا استشهاد غزة الصمود»، ووضع عدد من المحامين أعلام مصر وفلسطين على أكتافهم، ورددوا هتافًا مثل «غزة غزة أرض العزة»، كما ندد البعض بقتل الأطفال والمدنيين فى غارات الاحتلال الإسرائيلي.

كما اعلن المتظاهرون تأييدهم وتضامنهم مع الرئيس عبدالفتاح السيسى فى جميع القرارات التى يتخذها من أجل منع سيناريوهات التوطين والمخططات الخبيثة التى تستهدف توطين أهل غزة فى سيناء وتعالت صيحات المتظاهرين: «بالروح بالدم نفديكى يا فلسطين» وهتافات: « يالا يا مصرى قولها قوية فلسطين أرض عربية».

وحمل المتظاهرون صور الرئيس السيسى وأعلام مصر وفلسطين للتأكيد على حجم التكاتف الشعبى الداخلى خلف القيادة السياسية وسط هتافات: «كلنا وراك يا سيسى.. يا مصرى قولها قوية: السيسى شايل القضية».

وأكد المتظاهرون أن هذا الحشد الغفير؛ سيكون رسالة واضحة للجميع بأن شعب مصر يقف صفًا واحدًا دفاعًا عن أمن وطنه، وداعمًا رئيسيًا للقضية الفلسطينية، وأنه لن يسمح بتصفيتها بأى طريقة، كما يساند الشعب المصرى صمود الشعب الفلسطينى وأهل غزة تجاه عدوان دولة الاحتلال الغاصب.

وبصوت جهورى ودعوات للمقبلين على الميدان، يرحب الطيب عبدالسلام على طريقته الخاصة بالمتظاهرين بميدان أبو الحجاج بالأقصر، مناديًا: الذى اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف.. بسم الله الرحمن الرحيم، يا مرحب بالزائرين، اشرب وادعيلي.. يوزع الرجل الستينى فى همة ونشاط أنواعًا مختلفة من العصائر الرطبة على المتظاهرين.

وأعرب الطيب عبدالسلام عن سعادته لتوزيعه المثلجات تخفيفًا لحرارة الطقس على المتظاهرين، مؤكدًا أنه قام بتجهيزها، لدعم القضية الفلسطينية، وسط زخم من الدعوات لنصرة أهل غزة.

وقام المسن بتوزيع العصائر على الأطفال الذين حضروا إلى الميدان دعمًا للمظاهرات، مؤكدًا أنه تلا آيات من القرآن الكريم على الماء خلال تجهيزه، بنية شفاء المرضى.

مسن يوزع العصائر على المتظاهرين

الآلاف فى ميدان «أبوالحجاج» بالأقصر دعمًا للقضية الفلسطينية

كتبت- أسماء حمودة:

احتشد الآلاف من أبناء محافظة الأقصر، عقب صلاة الجمعة، بميدان ابوالحجاج أمس؛ دعمًا للقضية الفلسطينية، وللتعبير عن رفضهم اعتداءات الاحتلال الإسرائيلى على الفلسطينيين ورفض إخضاعهم للتهجير القسرى، ودعم الدولة المصرية والقيادة السياسية فى مواقفها إزاء القضية الفلسطينية، والرافضة لتهجير سكان قطاع غزة من موطنهم، وحماية الأمن القومى المصري.

جاء ذلك بعد أن أدى المتظاهرون صلاة الغائب على أرواح شهداء فلسطين، عقب صلاة الجمعة، بمسجد ابوالحجاج الأقصرى، ومسجد أحمد النجم، أمام معبدالأقصر وسط دعوات هزت أرض الميدان ترحمًا على الشهداء.

وطالب المتظاهرون بضرورة التعجيل لتسهيل دخول المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى المتضررين فى القطاع.

كما ندد المتظاهرون بالجرائم الوحشية التى ينفذها الاحتلال الإسرائيلى بحق الفلسطينيين، ورفعوا اللافتات الداعمة للفلسطينيين، وسط هتافات مناهضة للاحتلال منها: «تسقط إسرائيل، الله أكبر النصر لفلسطين، غزة غزة.. رمز العزة».

إسرائيل تواصل مجازرها فى المساجد والكنائس وتمنع الصلاة فى الأقصى

٣٧ مجزرة إسرائيلية بشعة ضد الفلسطينيين بينها «الروم الأرثوذوكس» ثالث أقدم كنيسة فى العالم

تواصل إسرائيل مجازرها ومذابحها الوحشية لليوم الثالث عشر على التوالى بمباركة أمريكية وصمت دولى لكافة الحكومات والمنظمات خاصة الدولية المعنية بانفاذ القوانين الإنسانية والقرارات لاقرار السلام المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطينى، فيما منعت آلاف المصلين من أداء الصلوات فى المسجد الاقصى بالقدس المحتلة.

إن الحرب التى تشنها إسرائيل لا تستثنى مسجد ولا كنيسة وهى موجهة ضد الفلسطينيين، إنها بالفعل حرب عمياء، فلم تمر ساعات على مجزرة المستشفى المعمدانى حتى لاحقت الطائرات الإسرائيلية المجرمة كنيسة الروم الأرثوذكس، وارتكبت داخله مجزرة بشعة سقط فيها عشرات المئات من النازحين مسلمين ومسيحيين الذين لجأوا للاحتماء بها من ويلات الحرب التى لا تفرق بين مسلم ومسيحى كونها حرب تستهدف جميع مكونات الشعب الفلسطينى.

أكد شاهد عيان أمام كنيسة الروم الأرثوكس فى غزة، أن الاحتلال قصف مبنى لإيواء الهاربين من جحيم الغارات بمبنى ملحق بالكنيسة، مؤكدا أن المبنى يضم نساء وأطفال وكبار سن، مشيرا إلى أن فرق الإنقاذ تحركت لانتشال الضحايا من تحت الأنقاض، واصفا الوضع بالكارثى بسبب القصف الإسرائيلى، خاصة فى ظل استهداف نساء وأطفال وكبار سن كانوا يحتمون بالكنيسة الأرثوكسية فى غزة.

وأعلن المكتب الإعلامى التابع وزارة الداخلية والأمن الوطنى بفلسطين أن الاحتلال الإسرائيلى ارتكب مجزرة جديدة بحق مئات النازحين داخل كنيسة القديس بروفيريوس للروم الأرثوذكس بمدينة غزة، مما أسفر عن وقوع أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى، فيما ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلية مجزرة بشعة بأحد مساجد مخيم نور الشمس بالضفة المحتلة راح ضحيته عشرات الشهداء والمصابين.

وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، الدكتور أشرف القدرة، أمس الجمعة، ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة لـ٤١٣٧ مواطنا فلسطينيا وإصابة ١٣١٦٢ آخرين بجراح مختلفة، مشيرا إلى أن الاحتلال الإسرائيلى ارتكب ٣٧ مجزرة ضد عائلات قطاع غزة راح ضحيتها ٣٥٢ شهيدا و٦٦٩ إصابة بجراح مختلفة.

وأشار إلى أن الجريمة مزجت دم العوائل المسيحية والمسلمة الذين التجأوا إلى الكنيسة طلباً للحماية وهرباً من القصف، لافتا إلى أن العدو مسح عائلات مسيحية من السجل المدنى الفلسطينى فى المجزرة.

وقال «القدرة» خلال مؤتمر صحفى، إن العدو الصهيونى ارتكب مجازر بحق ٥٢١ عائلة راح ضحيتها ٣١٠٩ شهيدا وما زال عدد كبير من ضحاياها تحت الأنقاض، مشيرا إلى تلقى ١٤٠٠ بلاغ عن مفقودين تحت الأنقاض منهم ٧٢٠ طفلا، وأكد أن أكثر من ٧٠٪ من ضحايا العدوان الصهيونى على غزة هم من الأطفال والنساء والمسنين، مشيرا إلى أن استمرار العدوان والتسبب فى نزوح آلاف المواطنين يعيق وصول المرضى للمستشفيات مما يشكل خطرا على حياتهم.

وأوضح «القدرة» أن ٧ مستشفيات و٢١ مركزا صحيا خرجت عن الخدمة جراء الاستهداف الصهيونى ونفاد الوقود، واستشهد ٤٦ من الطواقم الطبية وأصيب ٨٥ آخرين، بالإضافة إلى تدمير ٢٣ سيارة إسعاف وخروجها عن الخدمة خلال العدوان الصهيونى على غزة. وأضاف أن وزارة الصحة تعمل على استمرار خدمات غسيل الكلى وحضانات الأطفال والولادة والأورام والتطعيم وغيرها إلى جانب الخدمات العلاجية للجرحى بما هو متوفر من إمكانيات مستنزفة. وطالب المجتمع الدولى بوقف الانتهاكات المستمرة بحق الطواقم والمؤسسات الصحية وسيارات الإسعاف، وإلى الإسراع فى إدخال الإمدادات الطبية والوقود للمستشفيات التى تشهد جفاف فى كل إمكانياتها العلاجية، منبها إلى أن الساعات القادمة حرجة للغاية أمام الطواقم الطبية، مع شح الوقود والمستلزمات. وقالت وزارة الداخلية فى غزة، إن الاحتلال استهدف مبنى الكنيسة الأثرية بصورة مباشرة فى شارع عمر المختار بالقطاع، وتسبب القصف فى سقوط شهداء وجرحى، بأعداد كبيرة، ومن بين الإصابات حالات خطيرة، موضحة أن الكنيسة كان بداخلها عشرات المئات من النازحين، الذين كانوا يحتمون داخل الكنيسة، وأغلبهم من النساء والأطفال، بالإضافة إلى أضرار مادية جسيمة لحقت فى أجزاء من مبنى الكنيسة، كما جرى تدمير مبنى بجوار الكنيسة.

وقالت الوزارة، إن كنيسة القديس بروفيريوس تعتبر ثالث أقدم كنيسة فى العالم، ويعود تاريخ البناء الأصلى إلى عام ٤٢٥م، وتم تجديد الكنيسة عام ١٨٥٦، فيما استكرت بطريركية الروم الأرثوذكس فى القدس، قصف طيران الاحتلال الإسرائيلى الذى طال كنيستها فى مدينة غزة. وأكدت البطريركية فى بيانها «أن استهداف الكنائس والمؤسسات التابعة لها، بالإضافة إلى الملاجئ التى توفرها لحماية المدنيين الأبرياء، خاصة الأطفال والنساء الذين فقدوا منازلهم جراء القصف الإسرائيلى للمناطق السَكَنية خلال الثلاثة عشر يومًا الماضية، يشكل جريمة حرب لا يمكن تجاهلها».

وأشارت البطريركية إلى أنه على الرغم من التعرض الواضح لمرافق وملاجئ بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية والكنائس الأخرى، والمستشفى المعمدانى والمدارس والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، إلا أنها مع بقية الكنائس مصممة على مواصلة أداء واجبها الدينى والأخلاقى بتقديم المساعدة والدعم والمأوى للأشخاص الذين يحتاجون إليها، حتى وسط المطالب المستمرة من الجانب الإسرائيلى بإخلاء تلك المؤسسات من المدنيين، والضغوط التى تمارس على الكنائس فى هذا الصدد». أكدت الفصائل الفلسطينية أن استمرار آلة الإجرام الإسرائيلية فى توسيع نطاق إرهابها وإجرامها باستهدافها البغيض لكنيسة «بوفيليوس» الأثرية للروم الأرثوذكس فى مدينة غزة أوضح أن الاستهداف المتعمد من الاحتلال الإسرائيلى لكنيسة الروم الأرثوذكس يستدعى وقفةً وإدانة قويّة من المجتمع الدولى ومن المجالس الكنسية العالمية للضغط على الكيان الإسرائيلى لوقف عدوانه الفاشى ضد دور العبادة والمدنيين العزّل. وقالت إن الشعب الفلسطينى بحاجة إلى دعوات وصلوات العالم من أجل أن يعم السلام ويتم وقف الحرب، موضحة أن المسلمين والمسيحين الفلسطينيين يقفون صفا واحدا أمام المحتل الإسرائيلى الذى يقصف المستشفيات والمساجد والكنائس، مضيفة: «لقد كرهنا الحروب ويرفض أبناء الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة للحروب المستمرة التى تستهدف القطاع ويأملون فى أن يعم السلام والاستقرار».

إعداد: سحر رمضان

إحصاءات المكتب الإعلامى الحكومى فى غزة

- محافظة الشمال: هدم كلى مبانى ٢٦٠٠ – وحدات ٥٦٠٠ – جزئى غير صالح للسكن ٣٦٠٠ – صالح للسكن ٤٤٠٠٠.
- محافظة غزة: هدم كلى مبانى ٢٣٥٠ – وحدات ٧٢٥٠- جزئى غير صالح للسكن ٥٤٠٠ – صالح للسكن ٦٢٠٠٠.
- محافظة الوسطى: هدم كلى مبانى ١٦٧ مبنى – وحدات ٥٣١ وحدة – جزئى غير صالح للسكن ٤٩٣ وحدة – صالح للسكن ١١٢٥٠ وحدة.
- محافظة خان يونس: هدم كلى مبانى ١٨٣ مبنى – وحدات ٤١٥ وحدة – جزئى غير صالح للسكن ٣٠٥ – صالح للسكن ١١٥٠٠.
- محافظة رفح: هدم كلى مبانى ١٩٣ مبنى – وحدات ٢٩٨ وحدة – جزئى غير صالح للسكن ٣٢٩ – صالح للسكن ٤٦٢٠.
- الإجمالى: هدم كلى مبانى ٥٫٤٩٣ مبنى – هدم كلى وحدات ١٤٫١٩٤ وحدة – جزئى غير صالح للسكن ١٠٫١٢٧ وحدة – صالح للسكن ١٣٣٫٢٧٠ وحدة.

نهر جارف من دماء المسلمين والمسيحيين يفضح صمت المجتمع الدولى

الأمين العام للأمم المتحدة داعياً لوقف إطلاق النار من أمام معبر رفح

«جوتيريش»: مصر دولة ذات سيادة وستدخل المساعدات وفق قوانينها

أكد الأمين العام للامم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، أن مصر هى العمود الأساسى لنقل المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطينى، وأنه لابد من ضمان وجود وقود كافى فى قطاع غزة، داعيا لوقف إطلاق النار فى غزة، حيث أن وصول المساعدات من معبر رفح ليست عملية إنسانية عادية ولكنها فى منطقة حرب.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفى من معبر رفح: «المساعدات يجب أن تتم بأسرع وقت ممكن، على الجانب الآخر نحن فى بلد ذات سيادة وهى مصر ويجب إدراك قوانين المؤسسة المصرية باسم الهلال الأحمر المصرى والعمل وفقا لها خلال التواجد على أراضيها لنقل المساعدات»، مشددا على سرعة تحريك شاحنات المساعدات الإنسانية والذى يجب أن يسمح لها بالدخول لغزة.

وقال «جوتيريش»: هناك اتفاق بين مصر وإسرائيل لجعل هذا ممكنا ولكن هذا الإعلان جاء بعد قيود والآن نعمل بشكل فعال مع مصر وإسرائيل والامم المتحدة للتأكد من توضيح هذه الشروط والحد من هذه القيود من أجل إدخال الشاحنات فى اسرع وقت ممكن وبأقصر وقت ممكن لتوفير المتطلبات لشعب غزة، ونحن بانتظار قوافل كثيرة للدخول كل يوم لغزة لتوفير الدعم الكافى لغزة.

وأكد «جوتيريش» وجود أكثر من مليونى شخص دون ماء أو طعام أو وقود فى قطاع غزة، مشددا على أن إدخال المساعدات هو الفارق بين الحياة والموت للكثيرين فى غزة، وأضاف أن الأمم المتحدة تتصل بكافة الأطراف وخاصة مصر وأمريكا وإسرائيل من أجل رفع الشروط والقيود التى تحدد دخول المساعدات، وعلق «ينبغى ضمان وجود ما يكفى من الوقود فى غزة لتوصيل المساعدات».

القاهرة تواصل إصلاح الطريق.. و«جريفيث»: اليوم دخول أول شحنة لقطاع غزة

وأشار إلى أن وقف إطلاق النار سيسهل دخول المساعدات إلى غزة، معربا عن أمله فى التوصل مستقبلا إلى تسوية للصراع تقوم على حل الدولتين، وأثنى الأمين العام للأمم المتحدة على دور الجانب المصرى فى محاولات إدخال شاحنات الإغاثة إلى غزة.

كان الامين العام للمنظمة الدولية قد وصل إلى مطار العريش فى شمال سيناء، وسط تعزيز أمنى من قبل قوات الجيش، وأكد أنه من الضرورى العمل على دخول الشاحنات يوميا إلى غزة لإغاثة السكان هناك على نحو مستمر، ملمحا إلى أهمية حل أزمة الوقود لحركة شاحنات الإغاثة.

يأتى ذلك فيما تقوم القاهرة بإعادة إصلاح الطريق عند معبر رفح من الجانب الفلسطينى تمهيدا لإدخال المساعدات للقطاع وسط استعدادات مكثفة تجرى حاليا عند المعبر تمهيدا لفتحه وإدخال المساعدات لغزة، وبلغ عدد الشاحنات المكدسة التى تقف فى انتظار الدخول بلغ ١٧٥ شاحنة.

وأعلن منسق الشئون الإنسانية للأمم المتحدة، مارتن جريفيث، أن أول شحنة مساعدات إلى قطاع غزة عبر معبر رفح مع مصر، ستدخل اليوم السبت على أقرب تقدير، بعد أن كان متوقعا أن تدخل أمس الجمعة إلى القطاع المحاصر.

ونقل المتحدث باسم «جريفيث» فى جنيف عنه قوله: «نحن فى محادثات معمقة مع كل الأطراف المعنية لتأمين بدء عملية دخول المساعدات إلى غزة فى أسرع وقت ممكن.. يفترض أن تبدأ أول شحنة بالدخول اعتبارا من اليوم على أقرب تقدير».

القواعد الأمريكية فى العراق وسوريا فى مرمى المقاومة العراقية

«البنتاجون» يعترف باعتراض صواريخ ومسيرات قرب ساحل اليمن

أثار دعم الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل فى حربها ضد المقاومة الفلسطينية وارتكابها مئات المجازر والمذابح فى حق الشعب الفلسطينى الاعزل خاصة فى قطاع غزة، ردود فعل من قبل الفصائل المسلحة فى العراق واليمن وسوريا، والتى جعلت من القواعد الأمريكية ومصالحها أهدافاً لها

وتعرضت قاعدة عين الأسد غرب العراق لقصف بعدد من الصواريخ، نوع «كراد».

وأعلنت المقاومة الإسلامية فى العراق التى تضم فصائل شيعية مسلحة مسئوليتها عن الهجوم على قاعدة «التنف» العسكرية التابعة للتحالف الدولى، وقالت مصادر محلية فى دير الزور: «تم شن هجوم مجهول المصدر بطائرة مسيرة استهدف قاعدة الجيش الأمريكى فى حقل «كونيكو» للغاز الطبيعى شمال شرقى دير الزور بسوريا، والتى تضم جنوداً ما يسمى بقوات «التحالف الدولي» المزعوم.

وقالت المقاومة فى بيان، لها حصلت « الوفد» على نسخة منه، إنها استهدفت القاعدة بثلاث طائرات مسيّرة، مشيرة إلى أن تلك الطائرات أصابت أهدافها بشكل مباشر ودقيق، كما تعرّضت قاعدتى «عين الأسد» فى محافظة الأنبار، و«حرير» فى مدينة أربيل، اللتان تستضيفان عسكريين أمريكيين، إلى هجمات بطائرات مسيّرة.

وتعد تلك الهجمات أول ردّ للفصائل العراقية المسلحة على الأحداث الدائرة فى فلسطين، خاصة بعد استهداف مستشفى المعمداني فى قطاع غزّة.

كما تبنّى فصيل «تشكيل الوارثيّن» استهداف قاعدة «حرير» فى أربيل بطائرة مسيّرة، معلناً فى بيان مختصر: «ضمن عمليات إسناد طوفان الأقصى، جرى استهداف قاعدة الاحتلال الأمريكى فى شمال العراق (قاعدة الحرير) بطائرة مسيّرة.

يأتى ذلك فيما أعلنت فصائل المقاومة فى العراق، تشكيل غرفة عمليات مشتركة لإسناد «طوفان الأقصى»، وأكدت فى بيان صحفي: «انطلاقاً لتأدية الواجب والتكليف الشرعى، نعلن عن تشكيل غرفة عمليات مشتركة تضم تشكيلات المقاومة الإسلامية فى العراق للإشراف على العمليات تحت اسم طوفان الأقصى»، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وعلى صعيد متصل: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن السفينة الحربية الأمريكية USS Carney، أسقطت ٣ صواريخ وعدة مسيرات فى شمال البحر الأحمر قرب ساحل اليمن.

وقال متحدث باسم البنتاجون فى مؤتمر صحفى: «لا يمكننا أن نقول على وجه اليقين ما الذى كانت تستهدفه هذه الصواريخ والطائرات المسيرة، لكنها انطلقت من اليمن، متجهة شمالاً على امتداد البحر الأحمر، ربما نحو أهداف فى إسرائيل». وشدد البنتاجون على أنه سيتخذ الإجراءات اللازمة لحماية القوات الأمريكية بعد الهجمات على جنود أمريكيين فى سوريا والعراق، وقال مسئول لشبكة «CNN» الأمريكية، إن الصواريخ أطلقتها جماعة الحوثى المدعومة من إيران.

وأكد مراقبون عراقيون أن التواجد الأمريكى فى بلادهم رسمى ومُحصّن باتفاقيات معقدة طويلة الأمد، وباستهداف تلك القواعد سيدخل الحكومة والميليشيات على خط المواجهة.

قال رئيس مركز التفكير السياسى العراقى، إحسان الشمري، إن ظهور زعماء قادة فصائل مسلحة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، والإعلان عن الانخراط فى غرفة عمليات مشتركة يديرها حزب اللّه، فضلاً عن طبيعة الهجمات الأخيرة بطائرات مسيرة على قاعدتى عين الأسد فى الأنبار وحرير فى أربيل، مع الأخذ فى الاعتبار طبيعة التصريحات التى اطلقها المتحدث العسكرى باسم كتائب حزب اللّه العراقى، تكشف بما لا يقبل الشك أن المصالح الأمريكية من سفارة وقواعد أصبحت أهدافاً للفصائل المسلحة العراقية.

وأضاف «الشمرى»، خلال تصريحات، قد يكون اتصال الرئيس الأمريكى جو بايدن، مع رئيس الوزراء العراقى محمد شياع السودانى، هو نتيجة لهذا التحرك من قبل الفصائل، ولغرض إعطاء رسالة أمريكية بأن على العراق الالتزام باتفاقية الإطار الاستراتيجى، أى أن يكون حليفاً للولايات المتحدة، خاصة أن الأخيرة تدرك جيداً بأن هذه الحكومة مُشكّلة من الفصائل المسلحة الداعمة لرئيس الوزراء وفى الوقت نفسه تقوم بتهديد الولايات المتحدة.

مدرعات عسكرية أمريكية فى قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار العراقية

نبضات

بقلم: سمية عبدالمنعم

الشرق الأوسط الجديد ودعوات التهجير

فى بداية القرن العشرين نجح اللوبى الصهيونى فى تصدير مشكلة (اليهودية) إلى الشرق الأوسط واستطاع إقناع يهود العالم بأن تهجيرهم إلى فلسطين هو العودة إلى أرض الميعاد، وبالفعل قامت الامبريالية الغربية بزعامة أمريكا بتبنى تلك الفكرة، ليكون الوجود اليهودى والصهيونى الجديد جبهة أمامية للدفاع عن مصالح العالم الغربى فى المنطقة، وعليه فقد صدر قانون العودة عام ١٩٥٠ ليعطى اليهود حق الهجرة والاستقرار فى فلسطين المحتلة ونيل الجنسية. وفى عام ١٩٧٠، عُدل القانون ليشمل أصحاب الأصول اليهودية وأزواجهم.

وقد صدق المفكر الراحل عبدالوهاب المسيرى، حينما قال إن إسرائيل دولة «طفيلية»، فهم كائنات طفيلية شرهة تبحث عن الحراك الاقتصادى، وأنها لن تنهار من الداخل استنادًا الى أن مقومات استمرارها من الخارج لا من داخل المجتمع، ما دام الدعم الأمريكى والغياب العربى موجودين.

وليس خافيًا على أحد ذلك المخطط الغربى الذى يهدف لتقسيم منطقة الشرق الأوسط وإعادة تخطيطها وفقا لرؤية انطلقت منذ منتصف القرن ١٩، بضرورة تقسيم العالم العربى والإسلامى إلى دويلات إثنية ودينية مختلفة، حتى يسهل التحكم فيه، فيما أطلق عليه «الشرق الأوسط الجديد».

ففى كتابه «المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل» يشرح محمد حسنين هيكل، كيف نشأت فكرة إقامة دولة صهيونية يهودية، ليست عربية ولا إسلامية فى فلسطين؛ للفصل بين مصر وسوريا، خاصة بعد تجربة محمد على وضمه لدولة الشام كلها، وهى التجربة التى لو كانت كتب لها النجاح، لكانت تحكمت فى الشرق الأوسط كله، خصوصًا أن تتحكم فى المدخل الرئيسى لمنطقة الشرق الأوسط بالنسبة للغرب، ولعدم تكرار تلك التجربة مرة أخرى، فكان لابد من وجود دولة كإسرائيل، فيقول: «طوال القرن التاسع عشر كان العالم مشغولاً بأربع قضايا: ظاهرة الوطنية، وظاهرة التسابق إلى المستعمرات والتنافس عليها بين القوى الأوروبية، والمسألة الشرقية أى التربّص بإرث الخلافة العثمانية، والمسألة اليهودية، فقد كان اليهود هدف عداء استفحل خصوصاً حول تواجد كثافة الوجود اليهودى فى شرق أوروبا وروسيا ووقتها كان ٩٠ بالمائة منهم يعيشون على تخوم ما بين روسيا وبولندا».

والأمر ذاته أشار إليه عبدالوهاب المسيرى فى إحدى مقالاته حين قال: «فى إطار التقسيم تصبح الدولة الصهيونية الاستيطانية، المغروسة غرسا فى الجسد العربى، دولة طبيعية بل قائدة. فالتقسيم هو فى واقع الأمر عملية تطبيع للدولة الصهيونية التى تعانى من شذوذها البنيوى، باعتبارها جسدًا غريبًا غرس غرسًا بالمنطقة العربية».

ومن عجب أن تلك الرؤية تتطلق متجاهلة الإرادة العربية، وكأن الدول العربية مجرد ظلال غيبية لا حقيقة لوجودها، ولا سبب يدعو لوضعها فى الحسبان عند التقسيم، فهم مجرد أداة تتشكل حسبما أرادت زعيمة العالم وطفلتها المدللة.

على أن تلك الدعوات المستفزة بتهجير الإخوة الفلسطينيين الى سيناء، لحين إعادة بناء غزة، تطرح على الطاولة ذلك المخطط الصهيونى للتقسيم، والذى ينظر لسيناء على وجه الخصوص «على رأس ذلك المخطط»، بأنها كنز يجب أن يستعيده الإسرائيليون، بعدما أجبروا على تركه، فقد سُئل موشيه ديان ذات مرة عن قاعدة شرم الشيخ البحرية، التى أنشأتها إسرائيل فى شبه جزيرة سيناء بعد نكسة ١٩٦٧، فقال إنها أهم من السلام مع مصر .

وفى تقرير بمناسبة الاستعدادات لإعادة العريش، إلى مصر عام ١٩٧٩، قالت السفارة البريطانية فى تل أبيب إن «أهمية سيناء لإسرائيل كانت، وتظل، استراتيجية».

فهى «ساحة قتال ضار، غير أنها فى أوقات أخرى ملعب مترامى الأطراف لجيش الدفاع الإسرائيلى، وحلم سياحي وذخيرة طبيعية ومشروع تجريبى زراعي. وهى أيضا نقطة التقاء تجمع البدو بالجمال. وفوق كل هذا هى امتداد لحدود إسرائيل الضيقة يوفر متنفسا روحيا من ضغوط الحياة». وبينما كان النقاش يستعر فى إسرائيل بشأن الانسحاب الكامل من سيناء، طرح بعض الساسة الإسرائيليين، وأيدهم مناحيم بيجن رئيس الوزراء فى ذلك الوقت، مبدأ استثناء رفح من أى اتفاق والاحتفاظ بها كاملة.

مؤكدين أنه «منذ عام ١٩٦٧، وبخاصة بعد عام ١٩٧٣، كان جزء من الحكمة السياسية الشائعة فى إسرائيل يقول إنه لا ينبغى أبدا إعادة رفح وجوارها إلى مصر لأنه يجب عزل قطاع غزة ومنعه من أن يصبح مرة أخرى خنجرًا موجهًا إلى قلب إسرائيل».

لغتنا العربية جذور هويتنا (١٦)

بقلم: د. يوسف نوفل

مستقبل الثقافة فى مصر

أبادر فأقدم تمهيداً لما أود مناقشته، أشير فيه- فى عجالة- إلى تحقق المقولة الشهيرة: «ما أشبه الليلة بالبارحة» فى استعادة قراءة صيحة الدكتور طه حسين، أو مشروعه، الذى طرحه ونادى به فى صيحة مستقبلية منذ أكثر من ثمانين عاماً فى كتابه (مستقبل الثقافة فى مصر) الذى كان- فى أصله- تقريرين، أحدهما: عن التعليم العام، والآخر: عن الجامعة، وكان من المفترض أن يقدمهما طه حسين إلى وزير المعارف- آنذاك- لكن الظروف أعجلته، والتغيرات السياسية صرفته عن تقديم التقريرين؛ فظلا حبيسى الأدراج وثيقتين تاريخيتين، حتى بر بوعده فنشرهما فى كتابه الشهير هذا، والذى فجر- آنذاك- وما زال يفجر- حتى الآن- قضايا ما تزال متفجرة، وبالحرة ذاتها، حتى كتابة هذه السطور، وإلى ما بعدها.

الكتاب- إذن- قديم جديد معاً، ماض ومستقبل معاً، وما ذلك إلا لأنه يضع أيدينا- بمثل ما وضع يدى طه حسين من قبل- على قضايا نعيشها ونحياها ونكابدها، ونملأ الصفحات شرحا وتوصيفا لها بمثل ما سبقنا صاحبها.

ضم الكتاب ٦٠ فصلا، منها ١٢ فصلا عن الثقافة بنسبة خمس الكتاب، و٤٨ فصلا عن التعليم، ومهمة الدولة تجاهه، حتى رأى أن الوزارة المختصة هى (عين الدولة)، وعن التعليم الأولى (الابتدائى)، وخطورته وأهمية تطويره، وقضية إعداد المعلم وحقوقه، والديمقراطية، والتعليم الثانوى، والعام، وإصلاح التعليم، والكتاب المدرسى، والتعليم الخاص ومشكلاته، واستقلال الجامعة، والتعليم الدينى، والتكدس البشرى، أو الكثافة الطلابية (فى الأربعينيات فما بالك اليوم؟)، والامتحانات، والقراءة الحرة، واللغات الأجنبية، والشرفية، والترجمة، وتجديد النحو، والصلة بين الإعلام والتعليم، وهى قضايا الساعة، وما بعد الساعة، بمثل ما كانت قضايا سنوات القرن الماضى.

وعلى الرغم من أن معاصرى صيحة طه حسين رأوا أن الكتاب معبر عن عصره أكثر مما هو معبر عن مستقبله، وأنه يمزج بين الثقافة والتعليم، فإن واقعنا- الآن- يقر بأن قضايا الكتاب هى، عينها، قضايا عصرنا فى القرن الحادى والعشرين، وأن قضايا الثقافة والتعليم ممتزجتان متكاملتان.

لقد نادى بالنهوض بحال المعلم الابتدائى، وطالب كما قال بالحرف: «بتقاضيه أعلى الرواتب»، وهاجم التعليم التلقينى من طرف واحد، وجعل القراءة الحرة (نصف التعليم العام)، وناقش قضية تسويق الكتاب التعليمى قائلا: «نترك التجارة للتجار، والتأليف للمؤلفين»، وناقش تمويل التعليم وتكافؤ الفرص، والازدواجية اللغوية، والجامعة والمجتمع، وتمويل البحث العلمى، ودور المؤسسات المالية ورجال الأعمال والعمل الخيرى. كان الزمان المحيط بصيحة طه حسين ظروف الثلاثينيات من القرن الماضى، وكان دافع توجهه إلى حضارة البحر المتوسط التآسى بنجاح الحضارة الإسلامية بتفاعلها مع الحضارات الأخرى وسيادتها الثقافة العالمية قروناً مضت، وهنا رأى البعض فى مشروع طه حسين «تمريراً ثقافياً لمعاهدة ١٩٣٦»، كما رأوا فيها «تغريباً، أو انبهاراً بالغرب ونفوراً من الشرق»، بينما اعتدلت آراء الآخرين، فنفوا عن دعوته صفة «التغريب والتقليد»، ورأوا فيها ما أسموه «العقل الناقد»، الناظر فى متطلبات الأمة، وأوجه القصور فيها، وأنه لا ينكر نفسه ولا يجحد ماضيه، ولا يدعو للفناء فى الأوروبيين. بل يكون نداً لهم، نتعلم مثلهم، ونعمل مثلهم، بدليل مناداته بمشروع الترجمة، إذ كان صاحب فكرة مشروع (الألف كتاب).

والآن ونحن فى العقد الثالث من القرن الحادى والعشرين، وبعد مضى أكثر من ثمانين عاماً، نجد أنفسنا أمام القضايا ذاتها، تلك التى كانت مثارة، آنذاك، بعينها. بل لعلى لا أبالغ إذا قلت إن الوضع قد تفاقم عما كان عليه وقت صيحة طه حسين؛ إذ لم تكن القضايا والمشكلات مستفحلة ومتورمة بمثل ما صارت عليه الآن، فهل نظل نعيد القول فيما قيل، أو نعيد قول ما قيل: لندور فى حلقة مفرغة؟. أم نعكف على التحليل والتأمل والدراسة، ومن ثم نطمح إلى التقدم خطوة إلى الأمام؟.

توجه السفير الفلسطينى بالقاهرة دياب اللوح بالشكر والتقدير لمصر شعباً وقيادةً، وللرئيس عبدالفتاح السيسى على الجهود المتواصلة والاتصالات الجارية من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وأنحاء الأراضى الفلسطينية، فضلاً عن إصرار مصر لإدخال المساعدات الإغاثية للقطاع للتخفيف من حدة الكارثة الإنسانية التى يمر بها الشعب الفلسطينى جراء حرب الإبادة الجماعية المنهجة التى يتعرض لها من الاحتلال الإسرائيلى.

وأضاف «اللوح»، خلال حواره لـ«الوفد»، أن المجتمع الدولى فشل فى تحمل مسئولياته تجاه القضية الفلسطينية ويكيل بمكيال مختلف، فحينما يتعلق الأمر بإسرائيل كما يحدث الآن يسارع بالانحياز إلى جانب الحرب والعدوان على غزة، ويتضح ذلك من خلال التحيز الأمريكى السافر، والذى يجعلها شريكاً أساسياً فى الحرب والعدوان على غزة.. وإليكم نص الحوار:

السفير الفلسطينى بالقاهرة: الإعلام المصرى يحمل لواء الدفاع عن القدس

نقدِّر جهود مصر و«السيسى» فى التصدى لجرائم الاحتلال

المجتمع الدولى لم يتحمل مسئولياته والإعلام الغربى فشل فى طمس الحقيقة

حوار- فاطمة عيد؛
تصوير: محمد طلعت

● بالبداية.. كيف ترى الدور المصرى لحشد المجتمع الدولى والجهود المبذولة لوقف إطلاق النار وإعلان الهدنة فى قطاع غزة؟

– جهود تاريخية، ففى كل مرة يتعرض فيها الشعب الفلسطينى لعدوان الاحتلال الإسرائيلى تسارع مصر بالتدخل الفورى والعاجل لوقف العدوان وحقن دماء أبناء الشعب الفلسطينى، وفى هذا العدوان الأخير وحرب الإبادة الجماعية المنهجة لأبناء قطاع غزة وطرح مخطط تهجير سكان القطاع، تبذل مصر جهود لإغاثة قطاع غزة من خلال تقديم المساعدات ووقف إطلاق النار وفتح ممرات آمنة ووقف العدوان بشكل كامل.

وأيضاً فتح أفق سياسى لإطلاق مبادرة سياسية جادة استناداً إلى المرجعيات والقرارات الدولية ذات الصلة ورؤية حل الدولتين، ومبدأ الأرض مقابل السلام، فكل هذا يفضى إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلى بشكل كامل لدولة فلسطين وتمكين الشعب الفلسطينى من أن يحيا حياة طبيعية سياسية إنسانية فى إطار دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة المتصلة جغرافياً والقابلة للحياة على أرضه التى احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

● ما تقييمك لنجاح الجهود المصرية لإرسال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة؟

– كل الشكر والتقدير لمصر شعباً وقيادةً، وشكر خاص للرئيس عبدالفتاح السيسى على جهوده المتواصلة واتصالاته الجارية من أجل وقف العدوان الذى يتعرض له الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة وأنحاء الأراضى الفلسطينية، وأيضاً كل الشكر والتقدير على إصرار مصر لإدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية والطبية والبترولية إلى قطاع غزة للتخفيف من حدة الكارثة الإنسانية التى يمر بها الشعب الفلسطينى جراء حرب الإبادة الجماعية المنهجة التى يتعرض لها من الاحتلال الإسرائيلى.

وما زالت الجهود مبذولة حتى هذه اللحظة ونأمل أن تنجح فى إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، فالاحتلال الإسرائيلى هو الذى يرفض إدخالها، ولكن الدولة المصرية جاهزة لإدخال المساعدات فى أى توقيت سواء المقدمة من مصر أو التى وصلت إلى مطار العريش من الدول الشقيقة والصديقة.

● كيف ترى ردود فعل المجتمع الدولى تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلى فى غزة؟

– المجتمع الدولى فشل فى تحمل مسئولياته، ونحن نطالبه بتحمل مسئولياته التاريخية والسياسية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطينى ليس لوقف هذا العدوان فقط، وإنما أيضاً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلى بشكل كامل للأراضى الفلسطينية التى احتلت عام ١٩٦٧ وفى مقدمتها مدينة القدس الشرقية.

وهنا أود أن أشير إلى مبادرة الرئيس الفلسطينى محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الأخيرة رقم ٧٨ بتاريخ ٢١ سبتمبر الماضى، والتى طلب فيها من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حيث قال له: أطالبكم بعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط، وأرجو العمل عليه لأنه قد تكون هذه الفرصة الأخيرة أمام انعقاد هذا المؤتمر وبناء السلام العادل والشامل فى المنطقة.

ونحن نطالب المجتمع الدولى بالتقاط هذه المبادرة وعقد هذا المؤتمر على أساس المرجعية والقرارات الدولية ذات الصلة بالصراع الفلسطينى الإسرائيلى والقضية الفلسطينية، وأيضاً إنصاف الشعب الفلسطينى وتمكينه من إقامة دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة استناداً إلى رؤية حل الدولتين ووفقاً لما جاء بالمبادرة العربية للسلام، وأيضاً بناءً على مبدأ الأرض مقابل السلام الذى انطلقت على أساسه العملية السياسية منذ انعقاد مؤتمر مدريد فى مطلع التسعينيات.

● حدثنا عن الدعم الأمريكى لجرائم جيش الاحتلال والتصريحات المستفزة للرئيس الأمريكى جو بايدن؟

– الموقف الأمريكى واضح كل الوضوح، فكل أركان الإدارة الأمريكية منحازون انحيازاً سافراً كاملا إلى جانب إسرائيل، والإدارة الأمريكية شريك فى هذه الحرب والعدوان على غزة، وهى من يوظف السلاح والأموال والجنود، لذلك نحن نحمل الإدارة الأمريكية كامل المسئولية.

ورغم ذلك نطالب أمريكا بتحمل مسئولياتها وممارسة تأثيرها على إسرائيل وإنقاذ الأمن والاستقرار والسلام فى المنطقة من خطر هذه الحرب المستمرة التى سيكون لها تداعيات خطيرة على مستقبل الأمن والاستقرار فى المنطقة اللذين هما جزء لا يتجزأ من الأمن والاستقرار الدوليين، وكذلك إنجاح كل الجهود المبذولة لبناء السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الأوسط.

● كيف ترى ازدواجية المعايير الدولية فى حقوق الإنسان بخصوص القضية الفلسطينية؟

– هذا يؤشر إلى فشل المجتمع الدولى، الذى حين يتعلق الأمر بفلسطين يتهرب من تحمل مسئولياته ويكيل بمكيال مختلف، وحينما يتعلق الأمر بإسرائيل كما يحدث الآن، أمريكا سارعت منذ اللحظة الأولى بالانحياز بشكل سافر إلى جانب الحرب والعدوان على غزة، ووجهت بمليارات الدولارات لدعم إسرائيل وفتحت مخازن السلاح الأمريكى لتزويد الجيش الإسرائيلى بالذخائر والأسلحة وأيضاً سيرت البوارد الحربية التى وصلت لحوض البحر المتوسط مقابل سواحل غزة، ضد من كل هذا؟، ضد سكان قطاع غزة؟، ضد هذه القطعة الجغرافية الصغيرة؟ ضد هذا الشعب الأعزل من السلاح؟، هذا هو السؤال.

● فى تقديركم، ما الأهداف الحقيقية من وراء العدوان الصهيونى الشامل ضد غزة؟

– طبقاً لما نسمعه من مصادر إسرائيلية أن هناك أهدافاً عدوانية واستهدافاً واضحاً لمقدرات الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة وأنحاء الأراضى الفلسطينية، فمنذ السابع من أكتوبر وإسرائيل تقوم بقصف قطاع غزة من الجو والبحر والبر وتستهدف تدمير ومسح أحياء ومربعات سكنية بأكملها من على الخريطة الجغرافية.

إسرائيل تريد دفع سكان غزة للهجرة، ونحن ومصر نرفض ذلك، فهى تريد أن تدمر كل مقومات الحياة فى قطاع غزة، حيث قامت منذ بداية العدوان حتى الآن بتدمير البنية التحتية وقطع الكهرباء والمياه عن قطاع غزة وتدمير شركات وأبراج الهواتف المحمولة واستهدفت المدارس والجامعات والمساجد والمستشفيات والمراكز الصحية والأطقم الطبية وسيارات الإسعاف والصحفيين والعاملين بالمنظمات الدولية، واستهدفت مراكز ومخازن وكالة الأونروا فى قطاع غزة.

حل الدولتين وفقاً لحدود ١٩٦٧ السبيل الوحيد لإنهاء الصراع العربى الإسرائيلى

إسرائيل تريد إلحاق أكبر ضرر فى قطاع غزة وارتكاب أكبر عدد ممكن من أعمال القتل، نحن أصبحنا غير قادرين على علاج الجرحى والمصابين وحتى على تشييع الشهداء إلى المقابر الشرعية، لذلك صدرت فتوى شرعية بدفن الشهداء فى مقابر جماعية.

هناك شهداء لم يتم التعرف عليهم بسبب فقدان أهاليهم، وهناك أكثر من ٥٠ عائلة قد شطبوا من السجل المدنى الفلسطينى، فإسرائيل تريد أن تخلق حالة من الفزع والهلع وتضرب المنظومة الاجتماعية والمعيشية والحياتية وأيضاً المنظومة السياسية.

● كيف ترى مساعى إسرائيل الخبيثة لتهجير سكان غزة إلى سيناء للقضاء على القضية الفلسطينية؟

السفير الفلسطيني خلال حديثه مع الوفد

– مخطئ من يعتقد أن مصر تتحمل العبء الأكبر فى القضية الفلسطينية، بل مصر تتحمل كل العبء، وليس اليوم فقط، بل منذ بداية القضية ١٩٤٨.

لذلك: نحن بين «شقّيّ الرّحى»، قلوبنا ودعمنا، آلامنا، ومعاناتنا، دائما وأبدا معَ الأشقاء فى فلسطين، وفى الوقت نفسه محددات الأمن القومى المصرى ممثلة فى حماية الأرض، وصون العرض مهمة مقدسة. والمفكر الوطنى الكبير جمال حمدان فى كتابه شخصية مصر الوسيط: دراسة فى عبقرية المكان، يصف علاقة مصر بالقضية الفلسطينية أبلغ وصف حينما قال: «تهم قضية فلسطين مصر من زاويتين جوهريتين، القومية والوطنية، فالأولى هى مسئوليتها العربية الحتمية عن دولة شقيقة وجارة توأم أخضعها غزو أجنبى دخيل لاستعمار عنصرى، استيطانى، إحلالى مطلق، بعد تفريغها من شعبها الأصلى بالإبادة والطرد. فالقضية هنا؛ قضية عربية. وبديهى أن مسئولية مصر العربية فى تحرير واستعادة فلسطين تتناسب طرديا مع حجمها ووزنها ودورها الطبيعى والتاريخى كقلعة العرب وطليعتها القيادية. الزاوية الثانية: هى زاوية البقاء البحت، التراب والتراث، أن نكون أو لا نكون».

حمدان كان يستشف المستقبل عندما قال أيضاً: إن سيناء أهم وأخطر مدخل لمصر على الإطلاق، وأنه من المهم استراتيجياً أن ندرك أن سيناء ليست مجرد فراغ، أو حتى عازلاً، أنها عمق، وإنذار مبكر، أنها خط الدفاع الأخير عن الدلتا ووادى النيل بعامة. وإن التجربة قد علمتنا أن مصير مصر مرتبط دائما بمصير فلسطين خصوصاً، وسوريا عموماً، وأن الدفاع عن مصر والقناة إنما يبدأ فى فلسطين على الأقل.

لذلك: موقف مصر الراسخ إنما ينطلق من ثوابت وطنية خالصة تجاه القضية الفلسطينية، وبما يعمل على حماية الأمن القومى المصرى وبسط السيادة الوطنية على كل الأراضى المصرية؛ أهمها وأولها وآخرها أرض الفيروز سيناء. الثوابت الوطنية المصرية تجاه القضية الفلسطينية عبرت عنها وجسدتها قرارات مجلس الأمن القومى، والتى نصت على أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا حل الدولتين، مع رفض واستهجان سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار. ومع تأكيد تام وبات بأن أمن مصر القومى خط أحمر ولا تهاون فى حمايته.

الرئيس فى لقائه مع المستشار الألمانى، كان واضحاً لأبعد حد، وضع العالم أمام مسئولياته، وفضح المخطط، والهدف سيناء، لكنه كان حاسماً أيضاً فيما يتعلق بحماية الأمن القومى المصرى، مع استمرار الدعم التام والكامل للأشقاء فى غزة، ومع استعداد إسرائيل لاجتياح برى لقطاع غزة، تزداد الضغوط أكثر على الحدود المصرية، ومن ثم ترتفع معها وتيرة المزايدات خارجياً، والأكثر سوءا منها المزايدات الداخلية. وفى مثل هكذا ظرف؛ نجد البعض يستغل هذه الأوضاع المتوترة للمزايدة السياسية، لكن أمن الأوطان ليس محلاً للمزايدة أو المقامرة، وليس هذا وقت الصراعات والتنافسات السياسية الصغيرة الضيقة.

الشباب المصرى عامة، والكيانات الممثلة لشباب مصر ومنظمات العمل الأهلى والمدنى فى كل المحافظات الجمهورية، كانوا أكثر وعياً من بعض ممن يطلق عليهم النخبة السياسية، انطلقوا بحماس كبير، ودافع وطنى أصيل، دون حشد أو توجيه، لدعم وتأييد القيادة السياسية، استناداً إلى قناعة تامة من الكيانات وكل جموع الشباب المصرى من أن دعم مشروع ٣٠ يونيو الوطنى هو حماية للأمن القومى المصرى، بل العربى أيضاً؛ شجبوا وأدانوا ورفضوا كل الممارسات الإسرائيلية فى قطاع غزة، لكنهم فى الوقت نفسه كانوا أكثر وعياً بتحديات ومهددات الأمن القومى المصرى، وما يحيط بمصر من مخاطر، ولم لا وهم نبتة هذه الأرض الطيبة، هم أبناء وأحفاد أبطال نصر أكتوبر ١٩٧٣ الذين حرروا الأرض وصانوا العرض، ورفعوا رايات النصر، لذلك احتشدت الكيانات واصطفت بشبابها، ووجهوا رسالة صريحة للعالم أجمع، ولكل من تسول له نفسه محاولة المساس بالسيادة الوطنية المصرية أو العبث بأمن الوطن ومقدراته.

هذا وقت الاصطفاف لا المزايدة، الكل واحد خلف الوطن، الكل واحد خلف القيادة السياسية. حفظ الله مصر رغم طمع الطامعين وحقد الحاقدين ومكر الماكرين.

شطب أكثر من ٥٠ عائلة من السجل المدنى الفلسطينى.. والإدارة الأمريكية شريك فى العدوان على غزة

بقلم:
مجدى حلمى

وسقطت ورقة التوت عن الغرب

القصف الإسرائيلى على المستشفى المعمدانى وما يحدث منذ يوم ٧ أكتوبر فى غزة وفق قانون المحكمة الجنائية الدولية جريمة حرب مكتملة الأركان وفق نظام روما الأساسى

ولأن السلطة الفلسطينية طلبت من المدعى العام التحقيق فى الجرائم السابقة للاحتلال ضد الشعب الفلسطينى وما تعرضت له المحكمة من هجوم متواصل من الغرب والولايات المتحدة بالتحديد إلا أن المدعى العام مستمر فى التحقيق.

وهى فرصة مهمة للسلطة الوطنية الفلسطينية ان تسارع بتقديم مذكرة جديدة حول جريمة الحرب الجديدة التى تمت بجميع عناصرها الثلاثة وجميع أنواعها الـ٤٦ جريمة كما ورد فى الميثاق.

فلو راجعنا المادة ٨ من ميثاق روما فسنجد أن كل ما ورد فيها من جرائم تم تطبيقه من الاحتلال الإسرائيلى على الشعب الفلسطينى فى غزة.

وبالتالى هى فرصة للمبادرة بتقديم الطلب وعلى المنظمات الحقوقية ووزارات العدل فى الدول العربية والدائرة القانونية فى الجامعة العربية إعداد مذكرة تفصيلية بهذه الجرائم وتقديمه فوراً.

فما جرى فى غزة خلال الأيام الماضية خالف أصلاً قوانين الحرب التى نصت على أن يكون رد الفعل موازياً للفعل ولكن ما حدث هو عدوان جسيم مع تأييد من الدول التى تدعى أنها تحمى حقوق الإنسان وعلى رأسها البرلمان الأوروبى الذى خرس ولم يتحرك حتى ببيان إدانة لما يحدث ونفس الأمر لمنظمات دولية مثل العفو وهيومن رايتس ووتش الكل صمت ولم يصدر حتى بيان إدانة.

فلو أصدرت أى منظمة بيان إدانة لما يحدث من جرائم حرب فى غزة سوف تغلق هذه المنظمات فوراً دون تردد من قبل حكومات سقط عن وجهها برقع المدنية والحرية وأصبحت تشارك المجرم جريمته.

أوروبا والولايات المتحدة لا تستطيعان بعد اليوم الحديث عن حقوق الإنسان والحريات والديمقراطية فقد ضربتا هذه المبادئ الإنسانية فى مقتل وأصبحت بلا قيمة بعد ان تخلتا عنها فى أول اختبار حقيقى.

فهذه الدول منعت حتى الكلام عن الناس لتستكر ما يحدث من قتل المدنيين والأطفال والنساء وضرب الكنائس والمستشفيات والمدارس فى غزة.

وسقط ورقة التوت عن مزاعم الغرب بأن لديه قضاء مستقلاً واكتشفنا ان قضاءه مسيس يتحرك بالأوامر بعد ان أيدت محاكم فرنسا وألمانيا منع التظاهر ضد إسرائيل وضد جرائمها وهو ما لم يتم عندما انتشرت هوجة حرق المصاحف فى أوروبا واعتبروها حرية رأى وتعبيراً أما إدانة المجازر وجرائم الحرب فهى ليست كذلك.

الغرب لم يعد واحة للحرية كما كان يدعى ولكنه سجن كبير اذا تعلق الامر بالاحتلال الإسرائيلى الغاشم.. فلا احد يجرؤ على الكلام ولا احد يجرؤ حتى على التعبير عن رأيه على مواقع التواصل الاجتماعى ولا احد يستطيع ان ينشر صور العنف الصهيونى ضد أبنائنا وأطفالنا ونسائنا فى غزة.

الى كل دول أوروبا والولايات المتحدة من اليوم سقط عنكم ما تدعونه انكم بلاد الحرية والديمقراطية.. سقطت عنكم مزاعمكم بأنكم حماة المبادئ الإنسانية العالمية لحماية حقوق الانسان.. فالجرائم الصهيونية فى غزة رغم بشاعتها الا أنها كشفت زيفكم وخداعكم ليس للشعوب العربية ولكن لشعوب العالم كله.

هذا رأيى

بقلم:
د. وليد عتلم

بين شقّيّ الرّحى

تاريخ الفيتو الأمريكى الباطل

واشنطن تصوت ضد المصالح الفلسطينية ٤٤ مرة من بين ٨٢

الفيتو الأمريكى يواجه القرارات المصرية التى تصرح بالحق الفلسطينى فى أراضيه

تقرير - زينب الدربى:

شعر العالم العربى والإسلامى بل والإنسانية أجمع بالإحباط الشديد عند إيقاف الولايات المتحدة لقرار مجلس الأمن منذ ثلاثة أيام مستخدمة «حق الفيتو» من أجل إيقاف مشروع قرار برازيلى يدين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة ويطالب بإيقاف إطلاق النار لإدخال المساعدات الإنسانية إلى أهل القطاع الذين انقطعت عنهم سبل الحياة الأساسية بالإضافة إلى معاناتهم وقتلهم بدم بارد إثر القصف الجوى المستمر الذى لم يخجل فى قذف مستشفى المعمدانى وأخيرا كنيسة الأرمن اللذان كانا يحتميان بهما المسلم والمسيحى بين جدرانهما، إلى أن وصلت حصيلة القتلى والضحايا ما يفوق ٥ ألف قتيل وجريح.

ليست المرة الأولى ولا الأخيرة التى استخدمت الولايات المتحدة فيها حق الفيتو أو «الاعتراض» على القرارات التى تعطى شرعية للمحتل والغاصب الإسرائيلى فى وجه صاحب الحق الفلسطينى وكل من يناصره، فقد بلغت مرات استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو ٤٤ مرة من بين ٢٨ مرة فى كل قضايا العالم، والذى يسمح ويعطى لها صلاحية إجهاض أى قرار يصدر من مجلس الأمن حتى بعد إجماع أعضائه البالغين ٤١ دولة، من بينهم خمس دول كبار يملكون هذا الحق وهى «الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا، بريطانيا»، فقد سبق واستخدمت واشنطن حق الفيتو فى وجه القرار المصرى الذى تقدمت به القاهرة من أجل إيقاف إعلان الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، وقد فندت مصر فى القرار الذى اقترحته أن إعلان ترامب ليس قانونيا وخال من مضمونه لأنه يخالف الحقائق التاريخية والقانونية المتفق عليها، إلا أن سفيرة الولايات المتحدة آنذاك فى منظمة الأمم المتحدة نيكى هيلى قد اعترضت بشدة وقالت بالنص إنها «إهانة كبيرة لبلادها» من مصر دون ذكر اسم دولتنا حيث أنه لا يحق لأية دولة أن تقول أو تأمر الولايات المتحدة بوضع سفارتها فى أى مكان.

وتتوالى المرات التى استخدمت فيها الولايات المتحدة على مدار تاريخها منذ نشأة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية فى استخدامها لقوة الباطل فى وجه الحق ومصائر الشعوب، وقد سبق واعترف السكرتير العام الأسبق كوفى عنان بعجزه هو ومنظمته بالكامل عن تسيير وامتلاك قوة التأثير والتنفيذ فى تسيير وإدارة شئون العالم ومنع نشوب الحروب مرة أخرى كما جاء فى مجلة «أمريكان ديبلوماسى» بدراسة أعدها جيمس ويلكينسون وكريستوفر سولفيان موثقين فيها شهادة وأقوال أحد سفراء الولايات المتحدة السابقين فى المنظمات الدولية.

أمريكا رفضت إدانة إسرائيل من صبرا وشاتيلا لمذابح غزة

ومن ثم تحتاج القضايا الكبرى وخاصة الحروب التى تشنها مجموعة دول المعسكر الغربى بقيادة الولايات المتحدة إلى تكوين تحالف من أجل الاجتماع على استصدار القوانين والقرارات التى تحقق أهدافهم نقلا عن رواية كوفى عنان فى العدد ١ لسنة ٢٠٠٢ فى مجلة «الأمريكان ديبلوماسى»، وهو ما تحقق فى حرب العراق وأفغانستان والصومال والبوسنة وروواندا بما فيها العقوبات الاقتصادية على ليبيا وروسيا وتتحقق نسخته المعاصرة فى التحالف الأمريكى أوروبى فى الحرب على غزة ٢٣٠٢.

وهو ما يعود بنا إلى محاولات التحرك العسكرى كمبرر لتحقيق ونصرة الحق حتى ولو تم إصدار عشرات القرارات والفيتوهات رغم ازدواجية المعايير. فقد كانت أوكرانيا بالأمس هى أحد المشاركين على الأرض فى غزو العراق والاستيلاء على ثرواته وهى تدفع الثمن الآن فى حربها مع روسيا التى دخلت غازية إلى أراضيها.

وتتضمن قائمة كارت الفيتو الأمريكى الذى تم استخدامه على مدار تاريخ الاحتلال الإسرائيلى لفلسطين وسوريا ولبنان كالتالى:

فى عام ٢٧٩١ استخدمت الولايات المتحدة الفيتو فى وجه استصدار قرار من مجلس الأمن بشأن انسحاب القوات الإسرائيلية من الحدود اللبنانية لدرء نشوب حرب فى الشرق الأوسط، وهى نفس الصلاحيات التى منحتها الولايات المتحدة إلى إسرائيل بالغزو للأراضى اللبنانية فيما بعد.

لنصل إلى محطة عام ٥٧٩١ عند نشوب الحرب الأهلية فى لبنان والذى صدر على أثرها القرار رقم ٨٩٨١١ من أجل إيقاف التدخل العسكرى الإسرائيلى فى الحرب وإيقاف كل الهجمات على الأراضى اللبنانية، وقد كانت المفارقة أن كل أعضاء مجلس الأمن من الكبار قد وافقوا على القرار إلا الولايات المتحدة التى استباحت الأراضى والدم العربيين كقربان لإسرائيل.

ولم تخجل واشنطن فى إسقاط حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم من خلال القرار رقم ٦٣٢٣ الصادر من الجمعية العامة والذى تم إحالته إلى مجلس الأمن، رغم النص الصريح لهذا المبدأ فى الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الخاص بالأمم المتحدة!.

ورفضت الولايات المتحدة إدانة إسرائيل بضم القدس الشرقية فى ٠٨٩١ بموجب القرار ٨٧٤ فى وجه كل دول أعضاء المجلس الأربعة عشر.

وتوالت الفيتوهات الأمريكية لصالح إسرائيل حتى عام ٢٨٩١ عندما وصل الهجوم الإسرائيلى وفاق حدوده على لبنان وسوريا معا وتم استصدار ٧ قرارات مفادها فرض عقوبات على إسرائيل نتيجة احتلالها لهضبة الجولان السورية، إدانة إسرائيل على اغتيالها لعمدة نابلس بسام شاكا، ثم مسودتين مقدمتين من إسبانيا وفرنسا معترضان على الغزو الإسرائيلى للبنان إلا أن مجموع هذه القرارات سقط بمجرد رفع يد السفير الأمريكى فى وجههم بجلسة مجلس الأمن آنذاك.

ولم تخجل الإدارة الأمريكية من استخدام حق الفيتو فى وجه القرار الذى يدين ارتكاب إسرائيل لمذبحتى «صبرا وشاتيلا» وهو ما يندى له جبين الإنسانية وكأنما التاريخ يعيد نفسه الآن فى مذبحة غزة ٢٣٠٢.

ثم أرتفع الفيتو الأمريكى فى وجه كل القرارات التى تهاجم أو تدين أو تعاقب إسرائيل على مدار الأعوام « ٥٨٩١ – ٦٨٩١ – ٨٨٩١» إلى أن إنتهت الحرب الأهلية فى لبنان عام ٠٩٩١، إلا أن إسرائيل لم تنسحب من جنوب لبنان حتى عام ٠٠٠٢.

كما اعترضت واشنطن على أية أدانات للانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى وللأراضى الفلسطينية ومد المستوطنات وهدم البيوت والتمدد فى مدينة القدس وكل ممارسات التطهير العرقى والتعذيب والاضطهاد بكل أشكاله ضد الشعب الفلسطينى، ومن بين الفيتوهات التى تم استخدامها هو إطلاق يد الاحتلال فى بناء مزيد من المستوطنات فى الضفة الغربية منذ ٧٩٩١ والتى دفعوا ثمن التمادى فيها الآن فى عملية «طوفان الأقصى» ٣٢٠٢، وعلى الرغم من عدم سلامة بعض مندوبى وموظفى الأمم المتحدة فى الأراضى الفلسطينية من القصف الإسرائيلى على مدار تاريخ الاحتلال وعملياته إلا أن المنظمة الدولية بكل وكالاتها وقفت عاجزة أمام تنفيذ أية أنواع من العقوبات ضد كيان الاحتلال وهو ما أفقدها الثقة من كل شعوب العالم واستوجب إعادة بناء هيكلها من جديد كما تم إعلان هذه التوصيات فى افتتاح الدورة ٧٧، وكانت مصر من أولى الدول التى قدمت مشروع لتطوير هياكل بناء منظمة الأمم المتحدة مع الهند والبرازيل وغيرهم.

وفى ١٠٠٢ رفضت الأمم المتحدة مشروع قرار كانت تقدمت به المجموعة العربية مطالبة فيه بنشر مراقبين دوليين فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورفعت واشنطن الفيتو فى وجه قرارات مجلس الأمن بالتوالى فى حرب لبنان ٦٠٠٢، حرب قطاع غزة ٨٠٠٢

وتأتى إدارة الرئيس باراك أوباما ودونالد ترامب من أكثر العهود التى حققت خلالهما دولة الاحتلال العديد من أحلامها وتنفيذ طموحاتها فى المنطقة، حيث استطاعت الولايات المتحدة إيقاف قرار كان على وشك الصدور رقم ٤٣٣٢ الخاص بإيقاف بناء المستوطنات قبل انتهاء فترة الرئيس باراك أوباما بيومين فقط، وقد كانت إدارة أوباما من أكثر العهود كرما مع إسرائيل حيث قررت مبلغ ٦ مليارات دولار كل عام بموجب اتفاقية كامب ديفيد التى كانت قد قررت لها فى الأصل ٣,١ مليار دولار بالتساوى مع مصر.

وكان مركز دراسات الأمن القومى والاستراتيجى التابع لجامعة تل أبيب قد نشر فى ٠٢٠٢ دراسة بعنوان «بدائل غزة» والتى تتحقق نصوصها الآن من بين ٥ بدائل متمثلة فى الهجوم الضارى على قطاع غزة والقضاء على حماس وإحلال منظمة فتح لحكم غزة وعزل القطاع بسكانه عن إسرائيل والضفة الغربية مع ترك منفذين، واحد برى ينفذ إلى أراضى سيناء والآخر على البحر المتوسط.

كفر الشيخ تتضامن مع غزة وتندد بالغطرسة الإسرائيلية

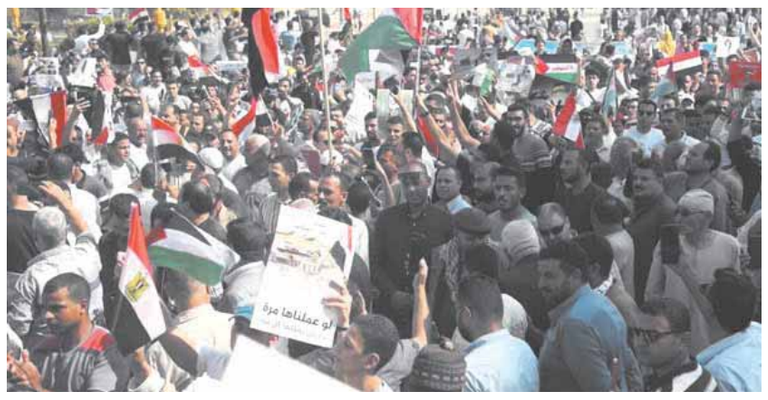

المنيا - أشرف كمال:

شهد ميدان ودوران النصر بمدينة كفر الشيخ مظاهرة ضمت آلاف المواطنين من مختلف الأحزاب السياسية والتيارات المختلفه والمواطنين، للتنديد بالعدوان الإسرائيلى الغاشم على شعب فلسطين الأعزل.

كما أكدت المظاهرة تأييد الرئيس عبدالفتاح السيسى فى موقفه الوطنى تجاه الأزمة ورفضه العدوان على الشعب الفلسطينى الأعزل والتهجير من عزة. وذلك بعد الإعلان عن الوقفة التضامنية مع الشعب الفلسطينى وتأييد قرارات الدولة المصرية، بمشاركة المواطنين والنقابات وكافة الجهات داخل المحافظة.

وكان عدد كبير من أبناء محافظة كفر الشيخ قد نظموا وقفة تضامنية من ميدان النصر أيضا وذلك تضامنا مع القضية الفلسطينية والأحداث الجارية فى غزة، بمشاركة فئة كبيرة للشباب وكبار السن وطلاب الجامعات فى الوقفة التضامنية..

سيدات المنصورة يتصدرن تظاهرات دعم فلسطين

كتب - أسامة الجارية:

تجمع آلاف المتظاهرين أمس بميدان المحافظة بمدينة المنصورة بالقرب من ديوان عام محافظة الدقهلية، احتجاجًا على العدوان الوحشى البربرى على قطاع غزة والتى أوقع ما لا يقل عن ٠٠٠٤ قتيل نصفهم من الأطفال والنساء أكثر من ٠٠٠٢١ مصاب.

وردد المتظاهرون وسط حضور كبير للنساء هتافات مناهضة للكيان الصهيونى «يسقط أعداء السلام.. يا إسرائيل يا إسرائيل إنت عدو ليوم الدين.. الإرهاب هو إسرائيل». وما يقومون به من مجازر ضد المدنيين الأبرياء والأطفال وخاصة بعد ضرب المستشفى بغزة.

وأكد المشاركون رفضهم مخطط إسرائيل نقل الفلسطينيين من قطاع غزة إلى سيناء، حيث إنه بمثابة نقل الصراع من قطاع غزة إلى سيناء ما يؤدى إلى زعزعة أمن مصر.

ورفع المتظاهرون الإعلام الفلسطينية ولافتات تؤكد التضامن والوقوف مع الشعب الفلسطينى فى نضاله وحقه فى الدفاع عن نفسه وإقامة دولته وعاصمتها القدس، منددين بالمجازر الإرهابية التى يرتكبها الاحتلال الصهيونى بقطاع غزة.

وطالب المحتجون الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولى إلى وقف حرب الابادة والتهجير القسرى لإخواننا فى فلسطين والضغط لإدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية لإنقاذ ملايين المحاصرين تحت القصف الإسرائيلى.

كما طالبوا بمحاكمة قادة الاحتلال الإسرائيلى بجرائم الحرب والابادة الجماعية التى تتعارض مع قوانين حقوق الإنسان والعهود والمواثيق الدولية بشأن حماية المدنيين والمستشفيات والمنشآت المدنية وعدم استهدافها.

وكانت نقابة المحامين بالدقهلية قد نظمت، وقفة احتجاجية تضامنية مع الشعب الفلسطينى، وللتنديد بالمجازر الوحشية التى يرتكبها الاحتلال الإسرائيلى بحق سكان قطاع غزة، وآخرها استهداف المستشفى المعمدانى الذى خلف أكثر من ٠٠٥ شهيد.

أهالى المنيا يهتفون: بالروح بالدم نفديك يا أقصى

المنيا - أشرف كمال:

نظم شباب محافظة المنيا، أمس مظاهرات حاشدة بالآلاف وقفة تضامنية، مع الشعب الفلسطينى، ورددوا شعارات: «بالروح بالدم نفديك يا أقصى، واحد اتنين حق الشهيد فين».

وانطلقت المسيرة الحاشدة عقب صلاة الجمعة، بشارع طه حسين، وبميدان بالاس، وكورنيش النيل، واستقرت أمام ديوان محافظة المنيا، مرددين العديد من الشعارات المناهضة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وشارك فى الوقفة التضامنية الآلاف من شباب محافظة المنيا، للتضامن مع الشعب الفلسطينى، مرددين هتافات «واحد أتنين... حق الشهيد فين»، وكان طلاب جامعة المنيا وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطينى، لتأييد موقف مصر والرئيس السيسى من القضية الفلسطينية والموقف الراهن حيال الأزمة التى اندلعت فى قطاع غزة على مدار الأسبوعين الماضيين، مرددين شعارات بالروح بالدم نفديك يا أقصى. وخرج الآلاف، وجابوا بعض شوارع المدينة للإعلان عن مساندتهم لقرارات الرئيس وتفويضه فى كافة قراراته التى يتخذها للحفاظ على حقوق الفلسطينيين ومناصرة الشعب الفلسطينى الأعزل.

ونظم طلاب جامعة المنيا، قد نظم مسيرة داخل الحرم الجامعى جابت جميع كليات الجامعة، وسط هتافات تضامنية مع الشعب الفلسطينى.

محافظ جنوب سيناء يؤدى صلاة الغائب على شهداء فلسطين

جنوب سيناء - محمود السيد صالح:

أدى اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، صلاة الغائب على شهداء فلسطين عقب صلاة الجمعة بمسجد السلام بمدينة شرم الشيخ، ورافقه القيادات التنفيذية ووأئمة الاوقاف، ومئات المصلين من أهالى مدينة شرم الشيخ، وأم الصلاة الشيخ السيد غيط مدير عام أوقاف جنوب سيناء. ودعا الجميع الله تعالى أن يتغمد هؤلاء الشهداء بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين من أشقائنا فى دولة فلسطين بالشفاء العاجل، وأن يعجل برفع الكرب عنهم.

مصر تستضيف الوفد الفلسطينى المشارك فى فعاليات «سفينة النيل»

كتبت - شيرين عجمى:

وجه الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، بتوفير الاستضافة الكاملة والدعم للوفد الفلسطينى المشارك فى فعاليات سفينة النيل للشباب العربى، والتى نظمتها وزارة الشباب والرياضة، بمشاركة ١٥ دولة عربية. تأتى هذه الخطوة استجابةً للظروف الصعبة التى يواجهها الوفد الفلسطينى جراء الأحداث الراهنة، مما يعرقل عودتهم إلى وطنهم، وسعياً من وزارة الشباب والرياضة لتخفيف المعاناة وتوفير الراحة والاستقرار للوفد الفلسطينى خلال فترة تواجدهم فى مصر، أهمية التضامن والوحدة فى مثل هذه الظروف الصعبة، وتأكيداً على التزام وحرص الدولة المصرية بتقديم كل الدعم والمساندة للشعب الفلسطينى الشقيق، وتعبيراً عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطينى، أملةً فى عودة الأوضاع إلى طبيعتها قريباً.

«الجسر العربى» يطالب «الجنايات الدولية» بالتحقيق فى جرائم الاحتلال

كتبت – مونيكا عياد:

طالب مركز الجسر العربى لحقوق الإنسان العضو المراقب بجامعة الدول العربية؛ بأن يتم حث مدّعى محكمة الجنايات الدولية على مباشرة تحقيق فورى فى جرائم الاحتلال ومطالبة الدول بإيقاف كافةً أشكال الدعم للاحتلال حتى لا تكون مشاركة فى الجرائم التى ترتكب بحق الشعب الفلسطينى فى غزة.

وقال الدكتور امجد شموط رئيس المركز، إن المعلومات المؤثقة تؤكد أن غزة باتت منطقة منكوبة بحكم الإجراءات العقابية الإسرائيلية، حيث دمّر القصف العنيف والوحشى ضدّ السكان ٠٠٧١ مبنى وبرج وعمارة سكنية، فيما ارتفع عدد الوحدات المهدّمة كلياً لأكثر من ٠٠٠٧ وحدة سكنية، وتضرّر أكثر من ٩٦ ألف وحدة بشكل جزئى منها قرابة ٠٠٦٤ وحدة لم تعدّ صالحة للسكن، عدا عن نزوح أكثر من نصف مليون مدنى فلسطينى عن أماكن سكناهم، ومع ذلك يجرى قصف الأماكن التى لجأوا إليها كما حصل المستشفى المعمداني.

ودعا «شموط» الضمير الإنسانى العالمى، باتخاذ كافة الإجراءات لإلزام سلطة الاحتلال الإسرائيلى بوقف عدوانها المتواصل على قطاع غزة، والشعب الفلسطينى عموماً، وإلزامها بوقف العقوبات الجماعية من قطع الكهرباء والماء ومنع وصول الإمدادات ومواد الإغاثة.

وأوضح المركز أن سياسات سلطة الاحتلال الإسرائيلى، والمتخذة ضدّ قطاع غزة، ستؤدى فى نهاية المطاف إلى إهلاك السكان بشكل جزئى أو كلّى، وهو ما يعنى أن إسرائيل تتعمد ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية بحقّ الشعب الفلسطينى وفقا لنص المادة الثانية لاتفاقية منع جريمة الإبادة والمعاقبة عليها، ونصّ المادة ٦ من نظام روما. وأشار المركز إلى أنه ترتكب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية وفقا لنصوص المادة ٧ والمادة ٨ من نظام روما.

«القومى للمرأة» يفوض رئيس الجمهورية باتخاذ إجراءات حماية الأمن القومى المصرى والعربى

كتبت - غادة ماهر:

أعلن المجلس القومى للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسى تفوض الرئيس عبدالفتاح السيسى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية الأمن القومى المصرى والعربى، والوقوف ضد المخطط الإسرائيلى للتهجير القسرى للفلسطينيين من قطاع غزة وتوطينهم فى سيناء، وأن ذلك يعد تصفية وإنهاء للقضية الفلسطينية التى هى قضية الوطن العربى بأكمله، وشدد المجلس على أن الأمن القومى المصرى وسيناء خط أحمر، ولا تهاون فى ذلك. وأكد المجلس إدانته البالغة للاعتداء الغاشم والوحشى على الشعب الفلسطينى الشقيق، مشددًا على أن تلك الاعتداءات تخالف جميع المعاهدات والمواثيق والأعراف الدولية والقيم الإنسانية، وأن هذه الاعتداءات تعد جرائم حرب وتطهيرًا عرقيًا وعقابًا جماعيًا ضد الشعب الفلسطينى صاحب الأرض والحق.

وأشاد المجلس بجميع قرارات اجتماع مجلس الأمن القومى برئاسة رئيس الجمهورية، والتى أكدت مواصلة الاتصالات مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل خفض التصعيد ووقف استهداف المدنيين، وتكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية الاغاثية والإقليمية من أجل إيصال المساعدات المطلوبة، والتشديد على أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا حل الدولتين، مع رفض واستهجان سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، وإبراز استعداد مصر للقيام بأى جهد من أجل التهدئة وإطلاق واستئناف عملية حقيقية للسلام، والتأكيد أن أمن مصر القومى خط أحمر ولا تهاون فى حمايته، كما أشاد المجلس بتوجيه مصر الدعوة لاستضافة قمة إقليمية دولية من أجل تناول تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية. وأكد المجلس دعمه واحترامه وتقديره لصمود المرأة الفلسطينية العظيمة وعطائها الكبير وتضحياتها غير المحدودة، حيث تخوض نضالًا شرسًا ضد الاحتلال الغاشم.. وتودع فى كل يوم الشهداء من بناتها وأبنائها وأفراد أسرتها وعائلتها وتزداد قوة وصمودًا وتحديًا.

إتجـــاه

بقلم:

محمد راغب

صفعات عربية لواشنطن وتل أبيب!

● لأول مرة، منذ نصر أكتوبر١٩٧٣، عندما صفعت مصر وسوريا كلاً من إسرائيل وعموم دول الغرب المساندة لها، وفى المقدمة منها الولايات المتحدة الأمريكية، يوجه العرب ٣ صفعات قوية، لكل من واشنطن وتل أبيب، على خلفية الحرب الجارية فى غزة، أكثرها إيلاماً تلك الصفعة التى انتهت بإلغاء قمة الأربعاء الماضى، بين الرئيس الأمريكى، جو بايدن، وقادة الأردن ومصر وفلسطين، فى العاصمة الأردنية «عمان»، بسبب القصف الإسرائيلى لمستشفى «المعمدانى»، الذى قتل ٥٠٠٠ وجرح آلاف المدنيين، وبالتالى كان قرار إلغاء القمة واحداً من أفضل المواقف لقادة عرب، حتى لا يمنحوا الرئيس «بايدن»، الفرصة لغسل جريمة دعمه لإسرائيل.

● والصفعة الثانية، وأراها الأهم والأكثر صدمة وعقاباً لأولئك الأمريكيين والإسرائيليين، الذين توهموا اختراق روابط التضامن العربى، وكانت بقرار المملكة العربية السعودية «التاريخى»، تعليق محادثات التطبيع مع الكيان الصهيونى، على ضوء العدوان على قطاع غزة، وهو ما يبدد هلاوس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حول أحلام مستحيلة فى اتجاه «الرياض»، وفى عبور شبه الجزيرة العربية، مع قطار «بايدن»، الذى تصوروه ينطلق من الهند إلى إسرائيل، وسقوط هذا المشروع مع فشل التطبيع مع السعودية، ربما يترتب عليه أن يخسر «بايدن»، فرصة الفوز فى الانتخابات الرئاسية، لصالح منافسه الجمهورى الرئيس الأمريكى السابق، دونالد ترامب.

● لقد كانت الصفعة السعودية، ثمرة المواجهة مع جيش الاحتلال، التى كسرت فيها المقاومة الفلسطينية، هيبة وكبرياء الدولة العبرية، بهجوم استولت خلاله على٧ مستوطنات، وأوقعت مئات الأسرى والقتلى، وهو ما أثار جنون تل أبيب، وأطلقت آلة العدوان الجوى على قطاع غزة، بدعم غير مسبوق من البيت الأبيض، الأمر الذى قوبل برفض وإدانات عربية قوية، فيما أعادت «الرياض» الروح لمبادرة السلام العربية، لأن تكون الأساس، فى إنهاء الصراع العربى- الإسرائيلى، وهنا تخسر الولايات المتحدة وحليفتها إسرائيل، ما كانت أحرزته من اتفاقات ومواءمات سرية، بفضل الموقف السعودى، الذى يعيد أيضاً القضية الفلسطينية إلى طاولة النقاش.

● ومبادرة السلام العربية، التى جددت فيها «الرياض» الثقة، كان قد عرضها العاهل السعودى الراحل، الملك عبدالله بن عبدالعزيز- وكان ولياً للعهد- على القمة العربية فى «بيروت»، فى العام ٢٠٠٢، وحازت على التأييد المطلق، وبالتالى صارت تعبر عن الموقف العربى الموحد، أمام أى منصة دولية، تتحدث عن أى مقاربات للسلام، بين العرب وإسرائيل، وتدعو إلى الانسحاب الكامل من جميع الأراضى العربية المحتلة، تنفيذاً لقرارى مجلس الأمن «٢٤٢ و٣٣٨»، وما بعدهما قرارات مؤتمر «مدريد»١٩٩١، ومبدأ الأرض مقابل السلام، والاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، مقابل إقامة علاقات عربية طبيعية مع إسرائيل.

● بقراءة الواقع الراهن على الأرض، هناك معطيات أمام الدول العربية، يمكن أن تحاصر إسرائيل سياسياً، بالبناء على إعلان «الرياض»، التمسك بالمبادرة العربية، مرجعية للسلام مع إسرائيل، تنتهى بدولة فلسطينية، خاصة أن هناك رأياً عاماً عربياً يرفض الدعم الأمريكى للعدوان الإسرائيلى، ويطالب بوقف الحرب ورفع الحصار عن قطاع غزة، وما كان إلغاء قمة «عمان» إلا رسالة للجانب الأمريكى تعكس حالة الغضب من الانحياز لإسرائيل، فيما ترتكبه من مجازر فى غزة.. وأظن أن الوقت قد حان لأن يستفل العرب ما عندهم من أوراق ضغط، سياسية واقتصادية على السواء، إلى جانب توظيف سلاح الدعم الشعبى، الذى لا يقل تأثيراً عن سلاح المقاومة.

moh.raghib@yahoo.com

رؤية

بقلم:

مدحت بشاى

قوة المعرفة

كان اهتمام المصرى القديم بالمعرفة هائلاً، وعليه فقد حرص على تزويد الأبناء بالمزيد من المعارف ودفعهم لطلب العلم والمعلومات والانتظام فى تلقى التعليم فى كل حين وحثهم على طلب المعرفة وعشق الكتب، فلقد كان رب المعرفة والكتابة فى مصر القديمة الإله تحوت، وإليه ينسب أول شهور السنة القبطية، والتى عرفت فى الطقس القبطى بالسنة التوتية، ولقد اعتبرت مهنة الكتابة من أشرف المهن وأهمها فى مصر القديمة، ومن أشهر التماثيل الفرعونية تمثال «الكاتب المصرى».

فى موقف شهير، وعند توقيع اتفاقية كامب دافيد بحضور الرئيس الأمريكى «كارتر»، انبرى مناحم بيجين رئيس الكيان الإسرائيلى آنئذ قائلاً «لقد تعبنا جداً فى إنجاز تلك المفاوضات، ولعلها تعد امتداداً لتعب الأجداد فى بناء الأهرامات» وكأنه يعلن للعالم كله أن الأهرامات إسرائيلية، واكتفى الرئيس السادات بضحكته الشهيرة للأسف، رغم ضياع الفرصة التاريخية للرد على تلك الخزعبلات، ولكنها أزمة فقدان الجاهزية الكاملة لإدارة المعرفة والاحتماء بثوابتها وفيض تفاصيلها!

وإذا كانت المعرفة قوة كما قال «فرنسيس بيكون»، فإن قوة المعرفة مفتقدة للأسف فى الشارع المصرى، وافتقاد الثقافة القانونية والتاريخية حكاية ينبغى أن نتوقف عندها..

وعلى سبيل المثال، كانت تصريحات الكاتب «يوسف زيدان» السلبية حول شخصية «صلاح الدين الأيوبى» والاتهامات التاريخية له، قد استدعت حالة الغضب لدى الكثيرين والرد على كل مزاعم الكاتب سواء هى فى الواقع صحيحة أم زائفة، ولكن ارتباط العامة وجدانياً بأحداث الفيلم الشهير الذى حمل اسمه وما حفرته تلك الدراما فى نفوس المشاهد المصرى والعربى الكثير من البطولات النبيلة، هو ما جعل هناك حالة ارتباك وخلافات فكرية.

وفى مثال آخر، كان رد فعل الشارع المصرى وأهل الكتابة التاريخية والدرامية وأعضاء الجمعية التاريخية على أحداث دراما «الجماعة»، ما بين غاضب ومؤيد، وهو ما ينبغى التوقف عنده بالدراسة العلمية والتحليل، لقد ثارت الجماعة الوفدية وأصحاب الميول الناصرية واليسارية يرفضون دراما العمل وتلك الإيماءات التى نالت من رموز تاريخية عظيمة الشأن، وصار الجدل ليس فقط على تراتبية الأحداث ووقوعها من عدمه، بل فى طريقة البناء الدرامى لنمو فعل شخوص العمل، بل فى الأماكن وسبل تفاعل تلك الشخوص بعضهم مع بعض ومع أحداث الواقع فى تلك الفترة.

لاشك أن «التاريخ» بمفاهيمه الكثيرة يختلف فى استخداماته من فئة إلى أخرى ومن جماعة وطنية وأخرى، وهناك معانٍ حديثة تفرعت من المعانى القديمة للكلمة تدل على «تأريخ التاريخ» نفسه، أى دراسة التطورات التى مرت بها الدراسات التاريخية منذ عصر الأسطورة إلى عصر المعرفة المنهجية الأكاديمية.

وعليه، فالمعرفة والأفكار الحية الديناميكية المتطورة، وتنمية الوعى النقدى، وتفعيل وتنشيط مراكز البحث العلمى، والسعى لخوض المجهول واكتشاف أسراره، هى طريقنا الوحيد لعيش عصرنا، وامتلاك قوة وسلطة حقيقة تمكننا من تطوير بلادنا، وتأمين مؤسساتها ونظامها، وصنع حاضرها ومستقبلها.

بقلم:
عمرو النعمانى

فى معركة الوطن كلنا جنود

يستيقظ العالم كل يوم على مشاهد قتل وسفك لدماء طاهرة تسكن بلدنا الثانى فلسطين المحتلة من قبل عدو صهيونى لا يعرف قلبه الرحمة ولا الشفقة ولا يفرق سلاحه بين كبير ولا صغير ، فبعد دك المساكن واستهداف المدنيين استيقظنا على جريمة جديدة ارتكبتها العصابات الصهيونية فى غزة فلسطين وبالتحديد داخل مستشفى المعمدانى التى تم استهدافها بالقذائف وبالأسلحة الأمريكية والأوروبية والتاريخ شاهد على جرائم هؤلاء، وضحايا مجزرة مستشفى المعمدانى هى التعبير الجديد عن الوجه الشيطانى البشع للعدوان الامريكى الإسرائيلى والاوروبى الظالم والمستمر على الانسانية فى فلسطين وفى كل انحاء العالم.

كلنا يعلم أن مستشفيات وملاجئ المدنيين هى أماكن محمية بموجب القانون الدولى الانسانى ولا يجوز استهدافها بأى حال من الأحوال ، ولكن امريكا وأوروبا وعصابات الصهاينة يسقطون فى فلسطين وفى كل انحاء العالم كل القوانين الدولية وكل المحرمات حقدا وكراهية ، وتماشيا مع كينونتهم الشيطانية الشريرة الملعونة فى الأرض وفى السماء.

مجزرة مستشفى المعمدانى مثال حى وشاهد على جرائم هؤلاء القتلة الذين لا تردعهم انسانية ولا اديان ولا حتى قوانين من صنع البشر.

لا يخفى علينا ولا على العالم كله الهدف من وراء تلك المجازر فالمخطط قديم وحان وقت تنفيذه، مخطط تهجير الفلسطينيين أصحاب الارض الى سيناء لم يعد خافيا على أحد وبرغم كشفنا له الا أن العدو الصهيونى ومن معه مستمرون فى تنفيذه بمنتهى الوحشية لم تمنعهم قوانين ولا استغاثات ولا حتى صرخات الاطفال الذين رحلوا عن الدنيا برصاصهم الغادر قبل أن يحكى لهم الاجداد عن القضية.

المجتمع الدولى يكيل بمكيالين، منظمات دولية لا تقف على الحياد، تتغنى بحقوق الإنسان والحريات ولا تعمل على حمايتها لصالح أصحاب القوة والنفوذ ، الموقف خطير يحتاج منا أن نتلاحم لنكون شعبا واحدا ذا رأى واحد خلف قائد واحد ، بعد أن رأينا استفزازات العدو الصهيونى المحتل وهو ينتهك حرمات المسجد الأقصى الشريف وينتهك البشرية، فالحرب ليست نزهة والداخل فيها حتما خسران حتى ولو كسبها ، لذلك يجب علينا جميعا كشعب وطنى واع أن نقف خلف رئيسنا وخلف جيشنا نؤمن بما يوجهون به وننفذه دون تفكير لأنهم يرون مالا نرى نحن كمواطنين ، ويعرفون اكثر مما نعرف نظرا لطبيعة عملهم واختصاصهم وليس كل ما يُعرف يُقال ، يجب على الشعب المصرى أن يخبر العالم كله أن فى معركة الوطن كلنا جنود فى الجيش.

خناقات ومشاجرات ودعاوى قضائية بالبطلان

مجلس الزمالك الجديد على كف عفريت

فاروق جعفر وسط مؤيديه

حسين لبيب يتحدث مع الناخبين

شهدت انتخابات نادى الزمالك أحداثا ساخنة طوال يوم أمس، والتى أجريت فى خيمة كبيرة على ملعب عبداللطيف أبورجيلة، وبدأت فى التاسعة صباحا بحضور المرشحين وعلى رأسهم فاروق جعفر مرشح الرئاسة والذى اصطف فى الجانب الأيمن لمدخل الخيمة وبجانبه الدكتور مصطفى عبدالخالق وأحمد فوده ومن بعدهم هانى العتال مرشح نائب الرئيس وقائمته مروه الرفاعى وسامح سونى والحسينى سمير ومحمد عودة، بينما اتخذت القائمة الموحدة برئاسة حسين لبيب الجانب الأيسر.

وبدأ الأعضاء فى التوافد مبكرا على غير المعتاد قبل صلاة الجمعة وتبين أن معظمهم من أنصار القائمة الموحدة ومن جماهير الوايت نايتس. وحدثت حالة من الهرج والمرج انتهت بخناقات بين أنصار الطرفين بينما دخل الحسينى سمير فى مشادة كلامية مع الدكتور حسام المندوه مرشح أمانة الصندوق.

تغطية:
مصطفى جويلى - عبدالرحمن أبو هاشم - نهى عصام - عمرو فؤاد
تصوير : مدحت ماهر ومحمد طلعت

فى الوقت الذى توجه فيه مرشحو الرئاسة فاروق جعفر وماجد الحنبلى وعمر هريدى وميرفت سيد أحمد إلى المنصة القضائية للجنة المشرفة على الانتخابات لتقديم شكوى ضد حسين لبيب وقائمته بسبب دخول عدد كبير من أنصارهم ليسوا أعضاء عاملين فى النادى وتم استدعاء «لبيب» الذى تعهد بإخراج كل من ليس له صفة قائلا لمنافسيه «الجيم محسوم لصالحنا متبوظوش شغلنا» كما اشتعلت أزمة بين فاروق جعفر والقائمة الموحدة، داخل مقر النادى خلال سير العملية الانتخابية.

وبدأت الأزمة على خلفية رغبة القائمة الموحدة فى إنشاء منصة انتخابية، أمام منصة فاروق جعفر، وهذا الأمر الذى استفز الأخير، ومن هنا اشتعلت الأزمة.

وحرص نجوم نادى الزمالك على التواجد فى الانتخابات منذ الصباح من أجل اختيار مجلس إدارة جديد، والكل يختار من يراه الأفضل، ومن أبرز نجوم القلعة البيضاء، الذى حضروا حسن شحاتة المدير الفنى لمنتخب مصر الاسبق وحازم إمام عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم، وأمير عزمى مجاهد المدير الفنى لفريق السكة الحديد، والمستشار عماد عبدالعزيز رئيس نادى الزمالك السابق، وأحمد عيد عبد الملك نجم القلعة البيضاء الأسبق وأحمد زاهر المدير الإدارى لفريق بيراميدز، وجمال العدل وكذلك عمرو الجانينى رئيس اتحاد الكره السابق ومحمد صلاح وممدوح عباس والدكتور يحيى حلمى والدكتور زكريا عزمى أمين عام ديوان رئيس الجمهورية السابق. فى الوقت الذى أعلن فيه عمر هريدى مرشح الرئاسة ومحمد الماو أمانة الصندوق رفع دعاوى قضائية لبطلان الانتخابات اعتراضا على إدراج اسم حسام المندوه فى قوائم مرشحى أمانه الصندوق رغم صدور حكم من القضاء الإدارى باستبعاده ورفض المحكمة الادارية العليا الاستشكال المقدم منه لإيقاف الحكم وصدور بيان رسمى من وزارة الشباب والرياضة بعدم أحقيته فى الترشح بناء على حكم القضاء، حيث خاض الانتخابات بناء على خطاب من اللجنة الاوليمبية.. وهو ما أدى إلى حاله من اللغط والجدل الشديد داخل النادى طوال أمس.

واكتمل النصاب القانونى أمس حيث تم إغلاق باب التصويت فى السابعة وسمحت اللجنة القضائية للمتواجدين داخل الخيمة بالتصويت.

نجوم الكرة يدلون بأصواتهم

حرص نجوم الكرة بنادى الزمالك على التواجد فى مقر الانتخابات للادلاء باصواتهم، ومنهم أحمد عيد عبدالملك ومحمد أبو العلا وأحمد جعفر وأمير عزمى مجاهد وحازم إمام، وطارق مصطفى وكريم حسن شحاتة ومحمد صلاح وحمادة أنور وطارق يحيى.

حازم امام حرص على الادلاء بصوته

انسحاب خالد لطيف

انسحب خالد لطيف المرشح على منصب أمين صندوق نادى الزمالك، وأرسل لطيف اعتذارًا رسميًا للجنة الثلاثية المكلفة بإدارة القلعة البيضاء، وجاء نصه كالتالي.. السيد / عماد البنانى رئيس اللجنة الثلاثية لإدارة نادى الزمالك

بداية، أقدم لسيادتكم أسمى آيات التقدير والعرفان على كل ما قدمتموه بأمانة وإخلاص لخدمة النادي، فتقبلوا كل معانى الثناء والتقدير على أدائكم الرائع.

فى هذا الوقت العصيب الذى تمر به أمتنا العربية جراء الاعتداءات الإسرائيلية تجاه أهلنا فى قطاع غزة، ليس من المناسب أو المعقول أن تجرى انتخابات مجلس إدارة نادى الزمالك.

الأمر الثاني، هناك أكثر من طعن يخص الانتخابات أمام المحكمة الإدارية العليا، وتم تحديد موعد جلساتها بعد إجراء الانتخابات للفصل فيها، وهو ما يعرض العملية الانتخابية للبطلان

الأمر الثالث، الدولة المصرية أعلنت حالة الحداد تضامنا مع أهل فلسطين الذين يتعرضون للقتل منذ ما يقرب من أسبوعين، فكيف تجرى انتخابات فى هذا الوقت وهناك حالة الحداد؟. وبناءً عليه.. أنأى بنفسى عن المشاركة فى انتخابات نادى الزمالك والمعرضة للبطلان بنسبة مائة فى المائة، بعد إجرائها فى الوقت الذى يتعرض فيه الشعب الفلسطينى للقتل كل ساعة فى مشهد حزين جدا خارجيا وداخليا، بحثا عن الكراسى والمناصب، بغض النظر عن المصلحة العامة لنادينا الحبيب العظيم، وأعتذر عن المشاركة فى تلك الانتخابات.

منع دخول أعلام فلسطين وإسرائيل لملاعب الدورى الإنجليزى

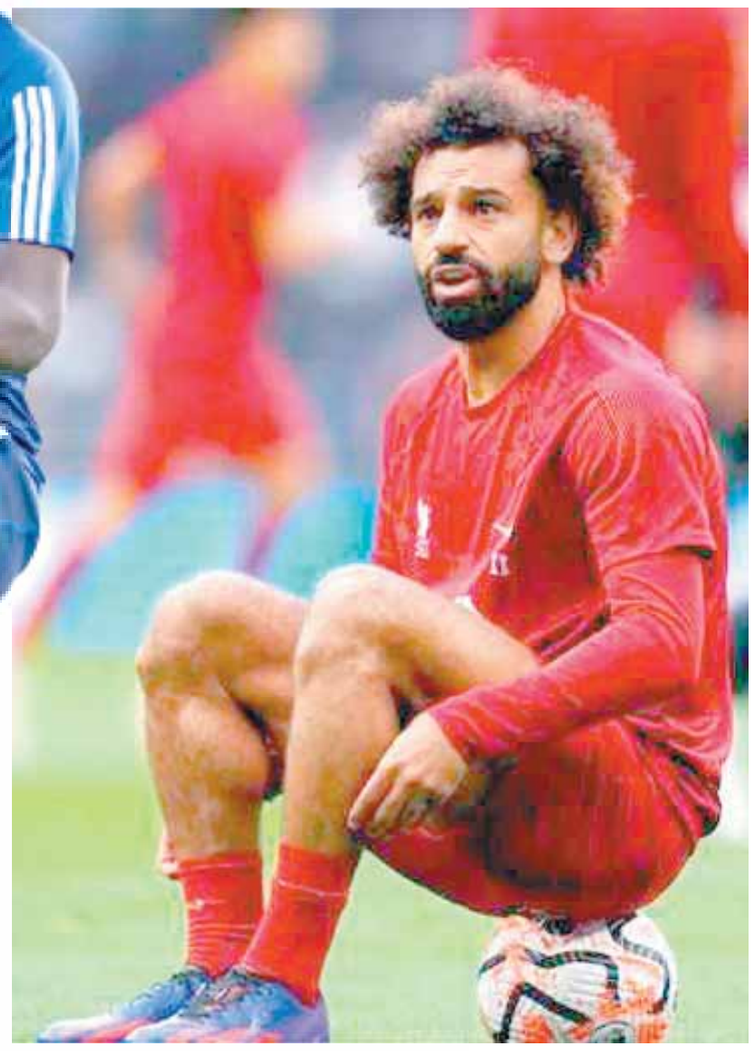

كتب- أحمد كيلانى:

قررت رابطة الدورى الإنجليزى عدم السماح بدخول الملاعب اثناء المباريات بداية من اليوم السبت بأعلام فلسطين وإسرائيل.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أن ذلك يأتى ضمن محاولات منع استغلال مباريات «البريميرليج»، من قبل جماهير طرفى الصراع الدائر حاليا للتعبير عن احتجاجهما.

وتقام اليوم السبت ٨ مواجهات نارية فى الجولة التاسعة من منافسات الدورى الإنجليزى الممتاز، أبرزها ديربى لندن بين تشيلسى وأرسنال، ولقاء ليفربول بقيادة نجمه محمد صلاح مع إيفرتون.

ويصطدم مانشستر سيتى بنظيره برايتون، ويلتقى بورنموث مع وولفرهامبتون، فيما يلعب برينتفورد ضد بيرنلي، ونيوكاسل يونايتد ضد كريستال بالاس، ونوتينجهام فورست أمام لوتون تاون، وتختتم لقاءات الليلة بمباراة شيفيلد يونايتد مع مانشستر يونايتد.

وفى ديربى يستضيف ليفربول جاره إيفرتون فى «آنفيلد»، ويدخل ليفربول اللقاء، وهو فى المربع الذهبى برصيد ١٧ نقطة، وبفارق ثلاث نقاط عن المتصدر توتنهام هوتسبير، فيما يحتل إيفرتون المركز الـ ١٦ برصيد ٧ نقاط.

ويسعى «الريدز» بقيادة مدربه الألمانى يورجن كلوب لاستعادة نغمة الانتصارات فى الدورى، بعد الخسارة أمام توتنهام (١-٢)، والتعادل أمام برايتون (٢-٢) فى المباراة الأخيرة.

الأهلى يدعو جماهيره للتبرع بالدم لمصابى غزة و«كورونا» تهدد بغياب «موديست» عن لقاء العودة أمام سيمبا

كتب – محمد اللاهونى:

دعا مسئولو النادى الأهلى جماهير الفريق الأحمر للتبرع بالدم لصالح مصابى أحداث غزة.. وتواصلت إدارة الأهلى مع مسئولى وزارة الصحة من أجل توفير سيارات التبرع بالدم فى محيط ستاد القاهرة يوم الثلاثاء المقبل قبل لقاء الإياب ضد سيمبا التنزانى فى ربع نهائى بطولة الدورى الأفريقي.

وواصل الأهلى الحداد على ضحايا غزة بعدما ارتدى الطاقم الأسود فى لقاء الذهاب ضد سيمبا التنزانى الذى أقيم أمس الجمعة والجريدة مائلة للطبع.

وقررت إدارة الأهلى توزيع أعلام فلسطين على مشجعى الفريق فى لقاء الإياب ضد سيمبا من أجل دعم القضية الفلسطينية بخلاف أن إدارة الأهلى أوقفت كافة الأنشطة الإعلامية حداداً على شهداء الأحداث الأخيرة فى فلسطين وأوقفت بث قناة النادي.

فى الوقت الذى أصبح الفرنسى أنطونى موديست مهاجم الفريق مهدداً بالغياب عن لقاء الإياب ضد سيمبا.

وغاب موديست عن لقاء الذهاب بسبب إصابته بنزلة برد قوية والاشتباه فى إصابته بفيروس كورونا وخضع اللاعب لاختبار أثبت بالفعل إصابته بفيروس كورونا.. وخضع للعزل خلال الأيام الثلاثة الماضية، وسيخضع لاختبار جديد لحسم مسألة عودته للتدريبات الجماعية للفريق الأحمر مرة أخرى.. وتبدو فرص لحاق موديست بمواجهة الإياب ضعيفة للغاية خاصة أن اللاعب ليس فى أفضل حالاته البدنية. وفى المقابل، خاض التونسى على معلول ظهير أيسر الفريق تدريباته مع اللاعبين المستبعدين من رحلة تنزانيا بعدما تعذر سفره إلى تنزانيا لخوض لقاء الذهاب.

الزمالك وسموحة.. أبرز مباريات الدورى اليوم

حسين فيصل

زيزو

كتب - مصطفى جويلى:

تستكمل اليوم السبت الجوله الرابعة لبطولة الدورى الممتاز بثلاث مباريات مهمة، حيث يواجه الزمالك سموحة باستاد القاهرة فى السابعة مساء، ويلتقى فى نفس التوقيت إنبى مع البنك الأهلى على ملعب بتروسبورت، بينما يستضيف البلدية على ملعبه الاتحاد السكندرى فى الرابعة عصرًا.

يدخل الفريق الأبيض لقاءه مع سموحة بعد أن انتهى مولد انتخابات الزمالك مساء أمس واضطر الكولومبى كارلوس ألبرتو أوسوريو المدير الفنى إلى نقل التدريبات إلى ملعب الترسانة أملا فى زيادة التركيز.

ويغيب عن الفريق محمد عواد حارس المرمى بسبب الإيقاف مباراة واحدة بعد طرده فى اللقاء السابق.. ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من محمد صبحى لحراسة المرمى وحسام عبدالمجيد ومحمود علاء وأحمد فتوح وحمزة المثلوثى فى الدفاع وعماد نبيل دونجا وعمرو السيسى وأحمد سيد زيزو فى الوسط ومصطفى شلبى وإبراهيما ندا وسيف الجزيرى فى الهجوم.

ويحتل الزمالك المركز السابع برصيد خمس نقاط من تعادلين مع بيراميدز وسيراميكا كليوباترا والفوز على البنك الأهلي.

أما فريق سموحة فيسير بخطى ثابتة تحت قيادة مديره الفنى أحمد سامى، حيث يحتل المركز الثانى برصيد سبع نقاط.. ويملك مجموعة من اللاعبين المميزين منهم الهانى سليمان ومحمد المغربى وحسين فيصل ومحمود وحيد وشريف رضا وفادى فريد.

نحو المستقبل

بقلم:
د. مصطفى النشار

المؤامرة الصهيو أمريكية على فلسطين ومصر

لقد تكشفت فى الأيام القليلة الماضية أبعاد المؤامرة التى تحاك بليل منذ فترة فى دوائر الصهيونية العالمية برعاية الولايات المتحدة الأمريكية التى بدا بوضوح أنها تمثل الذراع الطولى لها! حيث استغلت أحداث الحرب الدائرة الآن فى غزة لتعيد وتؤكد الحديث الذى لا يملون من تكراره عن إمكانية توطين الفلسطينيين فى سيناء! إنها المؤامرة الخبيثة التى تستهدف ضرب عصفورين بحجر واحد: أولاً: تصفية القضية الفلسطينية لأنه إذا فرغت الأرض من سكانها، فستصبح تلقائياً ملكاً لإسرائيل الكبرى ولم يعد ممكناً الحديث عن فلسطين أصلاً! وثانياً: تصدير كل مشكلات الفصائل الفلسطينية المتنازعة إلى مصر وتحويلها إلى مادة لصراع مصرى إسرائيلى جديد!

والحقيقة أن آل صهيون سواء كانوا فى أمريكا أو فى إنجلترا أو الدول الأوروبية الأخرى أو فى إسرائيل لا يصدقون حتى الآن أن سيناء أرض مصرية وأنها عادت إلى حضن الوطن، ويريدون أن تظل منطقة قلقة غير مستقرة، ويستفزهم وجود هذا الكم الهائل من المشروعات التنموية والعمرانية على أرضها! إنهم لا يملون من محاولة زعزعة استقرار مصر وشعبها باعتبارها صمام أمن العروبة والمنطقة ككل! وأعجب حقاً من هذه الهبة الأمريكية غير المبررة بأساطيلها ورئيسها ووزرائها للوجود الفورى فى المنطقة بحجة الوقوف إلى جانب إسرائيل ودعمها! والسؤال هو دعمها ضد من؟!

إن المقاومة الفلسطينية مهما بلغت قوتها لن تستطيع أن تفعل إلا ما فعلت أو أكثر مما فعلت! فلقد أفرغت ما فى جعبتها من صواريخ فى وجه احتلال غاشم وحصار دائم، وكانت – فيما يبدو- تتصور خطأ أن العالم الحر سيتفهم لماذا فعلوا ذلك: فهى مجرد صرخة مظلوم وإعلان للعالم وللمحتل الغاشم بأن فلسطين وشعبها لا يزالون أحياء ولهم حقوق ينبغى أن يلتفت إليها المستعمر وداعموه! لكن بدا واضحاً بالفعل أن ذلك العالم كان قد استسلم وسلم بالمزاعم والأساطير الإسرائيلية! ولذلك أتى التأييد والدعم الغربى غير المسبوق من هذه الدول- التى تدعى أنها داعمة الحريات وحقوق الإنسان- التى أباحت لإسرائيل أن تفعل ما تشاء فى هذا الشعب الأعزل المقهور، ومن ثم بدأ تنفيذ المؤامرة المتفق عليها بالتخلص من هذا الشعب الصابر على محنته منذ خمسة وسبعين عاماً بالقصف المتواصل والقضاء على كل مقومات الحياة وبالتهجير وبالتصفية العرقية الكاملة، إنها مؤامرة إبادة الشعب والاستيلاء على كامل أرضه وإلى الأبد فى ذات الوقت!!

وكم كان مهماً ورائعاً أن تتنبه القيادة المصرية وتستشعر المؤامرة بحجمها الحقيقى ظاهرها وباطنها، وكم كان مهماً أن يعبر الرئيس السيسى بهذ القدر من الوضوح الساخر وخاصة فى مؤتمره الصحفى مع المستشار الألمانى عن أن مصر لن تقبل تلك التصفية المتعمدة للقضية الفلسطينية ولا الإبادة الكاملة للشعب الفلسطينى والاستيلاء على أرضه!!

ولعل المطلوب الآن من الشعب الفلسطينى بفصائله المختلفة هو المزيد من الصمود والتمسك بأرضه مهما كانت التضحيات، فهم يتعاملون مع أفظع وأخبث مستعمر غاصب فى التاريخ الإنسانى، كما أن المطلوب من كل الدول العربية استشعار خطر اللحظة التاريخية التى تمر بها الأمة وأن يتوحدوا خلف الموقف المصرى معلنين موقفهم هذا فى قمة عربية طارئة ينتظرها الشعب العربى من المحيط إلى الخليج حتى يدرك العالم أن الجسد العربى لا يزال قوياً ومتماسكاً، وأن القضية الفلسطينية وتحرير القدس لا يزال هو قضية العرب الأولى، وأنه لا تهاون فيها! وليعلنوا صراحة أن آلة الحرب على شعب فلسطين الأعزل ينبغى أن تتوقف وأن أى تصعيد من جانب إسرائيل سيقابله الرد العربى الموحد. وكم من أوراق عقابية وتصعيدية يملكها العرب يمكن استخدامها ضد إسرائيل وداعميها آن أوان الاستعداد لتفعيلها إذا لزم الأمر دون خوف أو تأخير. يحيا الشعب الفلسطينى البطل وتحيا مصر، وأيقظ الله العرب والعروبة من سباتهما العميق الذى طال حتى كدنا ننساهما!!

malnashar@hotmail.com

بقلم:
د. مصطفى محمود

هل قوانين الحرب مخصصة للصغار؟

انتهكت إسرائيل العديد من قوانين الحرب. وتبدأ هذه الجرائم باستخدام العقوبات الجماعية ضد سكان غزة. ويبدو أن أحد جوانب هذه العقوبة هو نمط القصف الإسرائيلى على غزة.

ولا يبدو أن العديد من المبانى التى تم قصفها، بما فى ذلك العديد من المدارس والمرافق الصحية، يمكن اعتبارها أهدافاً عسكرية، على الرغم من الادعاءات الإسرائيلية بأن حماس تستخدم الناس كدروع بشرية.

إسرائيل أطلقت قذائف الفسفور الأبيض على غزة ولبنان أثناء هجومها المضاد، هذا يعتبر سلاحاً عشوائياً مدمراً، وقد يشكل استخدامه فى مثل هذه الحالات انتهاكاً لاتفاقية الأسلحة الكيميائية.

إن إسرائيل فعلت فى غزة تأثير أكثر فتكاً مما فعلته القوات الأمريكية خلال حرب العراق الثانية، خلال هجوم تعامل مع المدينة بأكملها على أنها منطقة قتال، ما تسبب فى مقتل أعداد كبيرة من المدنيين. ومن ذلك يبدو أن قوانين الحرب مخصصة للصغار.

تضع إسرائيل نفسها الآن فى مرمى انتهاكها اتفاقية الإبادة الجماعية. مدفوعة بنية الإبادة الجماعية، وينبغى محاكمة أى من الأشخاص المسئولين عن تلك الجرائم بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. لقد أكدت كل الحكومات منذ ما يقرب من ٤٠٠٠ سنة، على أنه إذا كان لا بد من خوض الحروب، فيجب أن تكون هناك قواعد. أول قانون معروف، وضعه الملك البابلى حمورابى، وضع المبدأ الذى استندت إليه جميع قوانين الحرب اللاحقة: «منع القوى من قمع الضعيف». منذ البداية، كانت مثل هذه القوانين بمثابة عدالة المنتصرين، والتى تم فرضها من قبل القوى المهيمنة ولكن ليس ضدها. ولكن هذا لا يجعلها عديمة القيمة ولا يشير إلى أننا لا ينبغى لنا أن نحاول مساءلة الحكومات القوية.

لا توجد مجموعة من الجرائم تبرر مجموعة أخرى. لا توجد أعذار فى الحرب أوفى الأخلاق لجرائم ضد الإنسانية. ولا يوجد أبداً سبب قانونى لمهاجمة شخص ما بسبب جرائم شخص آخر، أو للخلط بين شعب وحكومته أو مع القوات المسلحة التى تدعى الدفاع عنه، على أى من جانبى أى صراع.

إن الدول الأقوى عادة ما ترفض الخضوع لسيادة القانون. والسؤال الآن لماذا نذكر جرائم الحرب، مع العلم أن التهمة من غير المرجح أن يتم تطبيقها ضد الجناة الأقوياء؟ لماذا لا نقبل أن الحرب والفظائع لا يمكن فصلهما؟ لأنه على هذه القوانين تتدلى جوانب إنسانيتنا. فإذا استسلمنا للسخرية، وإذا ثنينا نفاق القوى المهيمنة، وإذا لم نتمكن من المطالبة بعالم أفضل والأمل فيه، فإننا نقبل الافتراض القائل إن القوة هى الحق، وأن الأقوياء قد يعاملون الضعفاء كيفما شاءوا. ونحن نتقبل أن الفظائع التى يرتكبها أحد الجانبين سوف تستخدم لتبرير الفظائع التى يرتكبها الطرف الآخر. فى دائرة لا تنتهى من الانتقام والمذابح. ومن خلال القيام بذلك، فإننا نخلق عالماً لا يمكن للإنسانية أن تعيش فيه.

الوفد الأخيرة

السبت ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣م - ٦ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ١٠ بابة ١٧٤٠ق العدد ١١٤٥٤ - السنة السابعة والثلاثون

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

اليوم فى احتفالية على ضفاف النيل

«تفاصيلها الصغيرة» ديوان شعرى جديد للدكتور سراج الدين ياسين

كتب - محمد صلاح:

فى احتفالية أدبية وشعرية على ضفاف النيل، تقيم اليوم السبت أسرة الراحل ياسين سراج الدين المناضل الوفدى الراحل، حفل توقيع الديوان الشعرى الجديد للدكتور سراج الدين ياسين سراج الدين بعنوان «تفاصيلها الصغيرة» ويقوم سراج الدين خلال الاحتفالية بتقديم ديوان شعرى عاطفى حالم، باللغة العربية الفصحى، يضم ٣٠ قصيدة شعرية. تقام الاحتفالية فى السادسة مساء السبت على مركب الباشا بالزمالك ويحضرها كوكبة من المثقفين ونجوم المجتمع. ويذكر الدكتور سراج الدين ياسين هو كاتب مصرى واعد، تخرج من الجامعة الأمريكية بالقاهرة قسم إدارة الأعمال والتسويق الدولى. ثم حصل على ماجستير فى إدارة الأعمال من جامعة فيكتوريا بسويسرا. صدر كتابه الأول (دراسة تطبيقية حول سلوك المُستهلك وصناعة السيارات فى مصر) عن دار مصر العربية فى عام ٢٠١٤. وفى عام ٢٠١٦، صدر له كتاب (أساسيات التسويق الحديث) عن دار مصر العربية وعُرض فى العديد من المعارض دولية. وفى نفس العام صدر ديوانه الشعرى الأول (امرأة واحدة لا تكفى) عن دار أطلس الذى لاقى نجاحا وإقبالا كبيرا. وصدرت له رواية (النمر) فى ٢٠١٧ عن دار العين التى وصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة نجيب محفوظ للرواية عام ٢٠١٨ وشاركت بالعديد من المعارض الدولية والمحافل الثقافية والأدبية الكُبرى. هو مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة دولية للأبحاث الاستشارية والتسويقية. عضو الغرفة الأمريكية التجارية. عضو مجلس إدارة مجموعة مدارس دولية. عضو اتحاد كتاب مصر.

سراج الدين ياسين

على فكرة

إنهاء الاحتلال هو الحل

أمينة النقاش

مشهد دولى عنصرى استعلائى عبثى يتخبط فى كل اتجاه، وتصوفه عقلية استعمارية لنخب الغرب الحاكمة، يروج ويجيء ليلوك الأكاذيب التى اصطنعها وصدقها، حق إسرائيل المشروع فى الدفاع عن النفس. وهو نفس السبب الذى أشهرت فيه الولايات المتحدة حق الفيتو فى مجلس الأمن ضد مشروع القرار البرازيلى بهدنة لوصول المساعدات الإنسانية لنحو ٢,٤ مليون فلسطينى فرضت عليهم إسرائيل حصارا بريا وجويا وبحريا منذ هجوم حماس عليها فى السابع من أكتوبر، وحرمتهم من الماء والغذاء والدواء والإيواء فى أماكن آمنة، وأما الفلسطينيون فلا حقوق لهم إلا التهجير القسرى من وطنهم والاستيلاء على أراضيهم أو الموت جوعا وعطشا وقتلا بصواريخ وطائرات أمريكية من أحدث الأسلحة وأكثرها فتكا بالبشر والحجر، كما يحدث الآن فى غزة التى يشكل اللاجئون من حرب ١٩٤٨ نحو ٨٠٪ من سكانها، كُتب على الفلسطينى اللجوء داخل أرضه واللجوء خارجها. الحق فى الحياة الذى يضمنه لكل شعوب الأرض الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، محروم منه الشعب الفلسطينى، وصار فقط حقا للمستعمرين والمستوطنين والغاصبين وداعميهم الغربيين والأمريكيين.

لم أكن أعرف أأبكى أم أضحك، ووزير الدفاع الأمريكى يتوسط ساسة وعسكريين فى إسرائيل ملوثة أيديهم بدماء الشعب الفلسطينى، ويطاردهم قضاء بلدهم لمحاكمتهم بتهم فساد وإخلال بالشرف، فيستخدمون السلطات التى فى حوزتهم لتعديل القوانين لأجل حماية فسادهم والبقاء فى السلطة ضد رغبة شعبهم، وهو يقول بثقة يحسد عليها، إنه جاء إلى إسرائيل دفاعا عن الديمقراطية، أى والله الديمقراطية، وطبعا حاملات الطائرات الأمريكية والبوارج البريطانية حطت على شواطئ البحر المتوسط جاءت معه لكى تحمى الديمقراطية الإسرائيلية!

أما الرئيس الأمريكى بايدن فقد تفوق على وزير خارجيته الذى تباهى بين يدى نتنياهو بأنه يهودى، حين أعلن أنه صهيونى، وأن إسرائيل لو لم تكن موجودة لتعين علينا أن نوجدها، كان منظرا مثيرا للسخرية وهو يحتضن نتنياهو والأخير يضع رأسه على كتفه كحمل وديع، بينما هو ينكل بالشعب الفلسطينى الأعزل فى غزة وفى الضفة الغربية، محطما بشكل صريح كل الاتفاقيات الدولية التى تحمى المواطنين تحت دولة الاحتلال، وتحرم العقاب الجماعى، كافأ بايدن نتنياهو بتبنى الرواية الإسرائيلية، التى تحمل الجانب الفلسطينى المسئولية عن قصف المستشفى المعمدانى على رؤوس جرحى ومرضى ومواطنين عزل لجأوا إليه تجنبا للقنابل الفسفورية والأسلحة المحرمة دوليا التى تهدم منازلهم وتتعقبهم فى الحافلات والشوارع والأماكن التى يرحلون إليها للاحتماء بها، صم آذانه عن طلب السلطة الوطنية الفلسطينية بتشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق فى الحادث، وتجاهل تضارب الروايات الإسرائيلية التى تؤكد السعى للتنصل من مسئولية الواقعة، بعدما أهاجت مشاعر الرأى العام الغربى عليها، وجلبت مزيدا من التعاطف مع الفلسطينيين، ورفعت من الأصوات الداعية فى أنحاء العالم لرفع الحصار عنهم، لم يفعل بايدن ذلك فقط، بل هو يلقى الدروس ويقول «إن العالم عليه أن يعرف أن إسرائيل، هى مرسى الأمن للبشرية»، لكنه كان يجب أن يكمل أنها مرسى الأمن للبشرية الغربية دون سواها!

بايدن يكذب ويعرف أنه يكذب، وأن مساندته غير المحدودة لإسرائيل، ومنحها ١٢ مليار دولار فى أسبوع واحد، وجلب حاملات طائراته للمنطقة، الهدف الأول والأخير له هو دعم حملته للانتخابات الرئاسية فى نوفمبر القادم، وقد بات من المعروف الدور المحورى الذى تلعبه اللجنة العامة الإسرائيلية – الأمريكية المعروفة باسم أيباك فى التحكم فى نتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

فضيحة الدول الغربية بجلاجل وهى تتساق جميعها دون عقل، وتتخلى عن المواقف الأخلاقية المبدئية التى طالما تباهت بها، للسير خلف الموقف الأمريكى، بالانحياز المطلق لإسرائيل، فرنسا تقدم مساعدات استخباراتية لمجلس الحرب الإسرائيلى، وتسمح بالمظاهرات الداعمة لإسرائيل، وتمنع المناصرين لغزة وللشعب الفلسطينى، ولا تسألنى عن شعاراتها التى ترفعها عنوانا للحضارة الغربية عن الحرية والمساواة والإخاء، والمستشار الألمانى يقول إن أمن إسرائيل هو جزء من العقيدة الألمانية، دون مراعاة لمشاعر جاليات عربية وإسلامية كبيرة العدد تعيش وتعمل فى كلتا الدولتين.

وبينما نجح بايدن فى الضغط على إسرائيل لفتح الممرات لإدخال المساعدات الإنسانية، فشلت الضغوط الأمريكية والغربية لأخذ موافقة مصرية أو أردنية أو عربية، على تهجير الفلسطينيين من غزة والضفة الغربية، ونجحت حرب غزة فى إرجاع القضية الفلسطينية إلى جذورها الحقيقية كقضية تحرر وطنى من سلطة الاحتلال، بعد أن لعبت المراوغات الإسرائيلية، والدعم الأمريكى لبلطجتها فى المنطقة، دورا فى صرف الأنظار عن أنه لا تهدئة ولا سلام فى وجود الاحتلال وتحويل القضية الفلسطينية إلى قضية إنسانية، وها هى إسرائيل تسعى تحت رعاية هذا الدعم الدولى، لتنفيذ مخططها المستمر بالمجازر والتهجير والاستيطان، ونقض كل الاتفاقيات والعهود، لتهجير الشعب الفلسطينى والاستيلاء على كل الأراضى الفلسطينية.

هذا المخطط الصهيونى محكوم عليه بالفشل، ليس فقط لصمود الشعب الفلسطينى على أرضه وتضحياته الباسلة من أجل قضيته، بل إن الوقت قد حان كذلك لإنهاء، الانقسام الفلسطينى إلى غير رجعة، الذى بدأته حماس بإقامة دولة لها فى غزة فى مواجهة السلطة الوطنية الفلسطينية فى الضفة الغربية، فضلا عن العمل المخلص لإعادة الحياة لمنظمة التحرير الفلسطينية كمتحدث وحيد بصوت الشعب الفلسطينى، تصوغ رؤية فلسطينية موحدة تستمد قوتها من اتفاق كل فصائل المقاومة الفلسطينية عليها، لتقود إلى تحرير الأراضى الفلسطينية من سلطة الاحتلال، اعتمادا على النفس أولا لكى تستعيد القضية مواقف القوى التحررية فى العالم ثانيا، وبمساندة موقف عربى موحد حول مبادرة السلام العربية التى تقبل بعلاقات عربية مع إسرائيل مقابل إنهاء الاحتلال فى الأراضى العربية، وإقامة الدولة الوطنية المستقلة على حدود يونيو ١٩٦٧، عاصمتها القدس الشرقية، هذا إذا ما كان العرب يبحثون عن مصالحهم مع الأطراف الدولية التى تدعمها، بعدما أصبح القرار الدولى يفتقد للتوازن وللعدالة وحتى للقيم الأخلاقية.

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

الأحداث لا تموت

هناك العديد من الأحداث تظل عالقة فى أذهان الناس رغم مرور وقت عليها، لأنها فى الغالب ليست مجرد وقائع وأحداث مرت فى حياتنا، إنما وقائع أثرت علينا بشكل مباشر أو غير مباشر، حتى لو كان فيها بعض الفوائد الملموسة، وتظل داخل حيز تفكيرنا الذى يُفرز المفيد من الضار. بالطبع إن التفكير فى الأحداث الماضية لهؤلاء الذين عانوا منها تنتقل إلى الحاضر ولا يمكن فصلها بسهولة عن حياتنا، ومن الطبيعى أن يشعر اولئك الذين شاركوا فى تلك الأحداث بالاستياء منها ويتلمسوا العفو من الذين وضعوهم فى هذه الحالة. فهؤلاء مازالوا على قيد الحياة حتى صارت تلك الذكريات والوقائع والأحداث طافية على السطح، فهناك العديد من الأشياء التى يمكن أن تستنبطها منها مهما حاولت التطورات السياسية التغطية عليها. والسبب فى ذلك راجع إلى أن التاريخ مازال يكتبها وهناك من يتذكرها. والذين يحاولون التغطية عليها سوف يموتون فى نهاية المطاف وسوف تبقى الأحداث بكل أركانها ونتائجها يستخدمها آخرون لتحقيق أهداف فى المستقبل. هذا يؤكد أن الأحداث المستقبلية لا يمكن معُالجتُها إلا بعد تفهم ودراسة ما حدث فى الماضى. الكل إلى زوال ولن يبقى إلا فعل كل واحد سواء كان مفيدا أو ضارا... مازلنا نتذكر «مينا» موحد القطرين بعد مرور آلاف السنين، ونتذكر مذبحة القلعة رغم مرور مئات السنين.

لم نقصد أحدًا!!

باختصار

بقلم: سامى أبوالعز

الدول العربية المتحدة

الدول العربية المتحدة، حلم ملايين العرب من المحيط إلى الخليج منذ وقت طويل، خاصة مع ظهور التكتلات الغربية والدولية على المستويين الاقتصادى والسياسى، ما جعل هذه التكتلات وتلك الدول قائدة، متحكمة، متجبرة إذا لزم الأمر، تملك الأساطيل والجيوش وتحكم العالم من فوق أعالى البحار، تستنزف ثرواتنا، وتسرق خيراتنا، وتسلب أرواحنا، وتنصر علينا الأعادى وتتحكم فى الأرض والعرض، وتفتت الدول وتسرق الممتلكات.

وبنظرة بسيطة إلى محيطنا العربى عبر عقود مضت فتت الاستعمار أوصال وطننا العربى وقسمه إلى دول، ووضع الحدود، وأشعل النزاعات والفرقة بين الإخوة، وبدأ خريطته الاستعمارية بوعد بلفور واتفاقية سايكس بيكو، وكبرت أحلامه فوضع أقدامه، ونسى الإخوة وصية لقمان لأبنائه عن حزمة الحطب التى إذا تكتلت صعب على الغير كسرها، وإذا تفرقت إلى عيدان منفردة سهل تحطيمها، فكانت البداية العراق، ثم ليبيا، وسوريا، واليمن، ولبنان وما يحدث فى فلسطين الآن، وما زال العدو يتربص، وما زالت المحاولات مستمرة بقوة وشراسة لا مثيل لهما.

وبحسبة سريعة لعالمنا العربى، فهو عبارة عن ٢٢ دولة بالتمام والكمال- فى عين الحسود- منها ١٢ دولة فى قارة آسيا و١٠ دول فى قارة إفريقيا، ففى آسيا تقع دول «فلسطين- الأردن- سوريا- العراق- لبنان- الكويت- السعودية- قطر- الإمارات- البحرين- سلطنة عمان- اليمن»، وفى إفريقيا تقع دول «مصر- ليبيا- السودان- الجزائر- الصومال- المغرب- موريتانيا- تونس- جيبوتى- جزر القمر».

والوطن العربى الكبير يمتد من المحيط الأطلسى غرباً إلى بحر العرب والخليج العربى شرقاً، ويمتد الجزء الجنوبى منه إلى القرن الإفريقى والمحيط الهندى بمساحة تقدر بنحو ١٣ مليون كيلو متر مربع.. أما الثروات الطبيعية فهى كثيرة مثل الغاز الطبيعى والنفط والثروات السمكية والحيوانية والزراعية، وتمتلك الدول العربية ما يزيد على ٥٥٪ من احتياطى النفط فى العالم، كما تستحوذ على أكبر احتياطى من الغاز الطبيعى عالمياً وهناك العديد من المعادن غير المكتشفة وغير المستغلة مثل الحديد والفحم الحجرى والنحاس، وتعتبر من أهم الدول المتصدرة فى الثروات الحيوانية بأكثر من ٣٤٥ مليون رأس من الجاموس والأبقار والأغنام والإبل والماعز، وتطل أغلب الدول العربية على المياه مثل البحر الأبيض المتوسط، والخليج العربى وبحر العرب والبحر الأحمر والمحيط الأطلسى، ويقدر إنتاجها من الأسماك بنحو ٥ ملايين طن سنويا.

وبلغ عدد سكان المنطقة العربية نحو ٤٦٨ مليون نسمة، أما الجيوش العربية فقد جاء ترتيب أقوى ١٠ جيوش منها فى العام الجارى، محلياً ودولياً وفقاً للترتيب التالى حيث احتل الجيش المصرى الأول عربياً والـ١٤ عالمياً، فيما جاء الجيش السعودى فى المرتبة الثانية عربياً والـ٢٢ عالمياً، وتلاه الجيش الجزائرى فى المرتبة الثالثة عربياً والـ٢٦ عالمياً، واحتل الجيش العراقى المرتبة الرابعة عربياً والـ٤٥ عالمياً، وجاء ترتيب الجيش الإماراتى الخامس عربياً والـ٥٦ عالمياً، فيما جاء جيش المغرب فى المرتبة السادسة عربياً والـ٦١ عالمياً، أما الجيش السورى فقد جاء فى المرتبة السابعة عربياً والـ٦٤ عالمياً، بينما جاء الجيش القطرى فى المرتبة الثامنة عربياً والـ٦٥ عالمياً، والجيش التونسى فى المركز التاسع عربياً والـ٧٣ عالمياً، واحتل الجيش اليمنى المركز العاشر عربياً والـ٧٤ عالمياً.

كل هذه الثروات والخيرات والجيوش التى تملك القوة والعتاد قادرة حال توحدها على أن تتحول إلى تكتل دولى منفرد يقف أمامه العالم رافعاً القبعة، ومؤدياً التحية العسكرية.

بهذه الطريقة وعبر هذا الحلم العربى الذى نأمل أن يتحقق ننشئ الأمم العربية المتحدة ومجلس الأمن العربى، ويكون لنا اقتصادنا الموحد المشترك وقواتنا العسكرية المشتركة التى نحفظ بها وحدتنا، ونرعى أمتنا، ونؤمِّن حدودنا، ونقهر عدونا، ونحافظ على أرضنا ونصون عرضنا، ويخشى العالم كله غضبنا.

وأخيراً، فإن الذئب لا يأكل من الغنم إلا القاصية، وما أكثر القواصى فى بلادنا، وما زال الذئب يلتهم دولة تلو أخرى من العراق إلى فلسطين، فمزق خريطة أمتنا، وهدد أمننا واستقرارنا.. نحن نملك ونستطيع وليس عيباً أن نفيق ونبدأ متأخرين، فالعيب كل العيب ألا نبدأ وألا نصحو من سباتنا إلا على صيحات نهاية العالم، ونكون قد خسرنا الدنيا والآخرة.

samyalez@gmail.com

العالم ينتفض لنصرة القضية الفلسطينية

العراق

الأردن

كتبت - سحر رمضان:

لم تهدأ أصوات المنددين فى كل أرجاء العالم حيال ما يجرى فى غزة من قتل يومى للمدنيين، واستنكار ما يعدونه صمتًا رسميًا دوليًا على العدوان الإسرائيلى، ودعمًا واضحًا له. كما وصف المتظاهرون فى لوس أنجلوس بالولايات المتحدة تسوية عدد من أحياء غزة بالأرض، وقتل أسر بكاملها بالمذبحة الجماعية.

صدحت آلاف الحناجر فى العاصمة الإندونيسية جاكرتا مستنكرة قتل الأطفال والنساء وتدمير المنازل على رؤوس أصحابها. فيما ارتفعت أصوات أخرى فى مسيساجا بكندا نددت بالانتقام من المدنيين، واصفة ما يجرى فى غزة بالتطهير العرقى. ردد محتجون فى مدينة ليبج البلجيكية، عبارات الاستنكار وصرخات الادانة معبرة عن التضامن مع القضية الفلسطينية، ومتهمة إسرائيل باستهداف المدنيين وقتل أطفال غزة.

كما خرج فى هولندا الآلاف من المتظاهرين إلى شوارع أمستردام مطالبين المجتمع الدولى بوقف القصف على القطاع، ورفع الحصار عنه. واتسعت مسيرة التضامن مع الشعب الفلسطينى فى غرب أوروبا، حيث ندد آلاف فى جلاسكو باسكتلندا بما وصفوه بالتضليل الإعلامى من بعض المؤسسات الإعلامية الدولية التى تتبنى الرواية الإسرائيلية فقط.

ووصل طوفان الغضب الجماهيرى الساطع اجتياح العواصم العربية والإسلامية دعما للقضية الفلسطينية وتنديدا بالعدوان الصهيونى على الأراضى الفلسطينية فى قطاع غزة، وما يرتكب بها من مجازر تنتهك القوانين والمواثيق الدولية التى تحمى المدنيين فى بؤر الصراع. وانطلقت المظاهرات فى العراق والأردن ولبنان وسوريا وتركيا والجزائر وإيران وجاكرتا وكوالالمبور وسانتياجو وبوجوتا والعديد من العواصم الغربية واشتدت الاحتجاجات فى العديد من الدول فى عقب هجوم الاحتلال الإسرائيلى الوحشى على الكنائس والمساجد والمستشفيات.

وشهدت العاصمة بغداد، وقفات احتجاجية بعد صلاة الجمعة الموحدة فى منطقتى الأعظمية واليرموك ببغداد. وعمت الاحتجاجات الغاضبة العاصمة التركية أنقرة، بما فى ذلك اسطنبول وملاطية وغازى عنتاب وقيصرى. وفى بيروت، حاول المحتجون اقتحام بعثة دبلوماسية أمريكية واشتبكوا مع الشرطة. فيما حاول الغاضبون فى البحرين حرق مقر السفارة الأمريكية.

وأغلقت الولايات المتحدة مكتب قنصليتها فى جنوب تركيا إلى أجل غير مسمى، فى ظل المظاهرات الحاشدة المرتبطة بالحرب المستمرة بين الفلسطينيين والاحتلال وأعلنت السفارة الأمريكية فى تركيا هذه الخطوة، قائلة إن القنصلية فى مدينة أضنة ستكون مغلقة أمام الجمهور حتى إشعار آخر بينما حثت الأمريكيين على تجنب السفر إلى المنطقة. واحتشد الآلاف فى الاردن فى مسيرات بمناطق مختلفة، وفى معظم المحافظات، مطالبين بوقف العدوان على قطاع غزة واستمرار استهداف الفلسطينيين.

وأدى أردنيون فى عموم مساجد الأردن صلاة الغائب، على الشهداء فى قطاع غزة وفلسطين المحتلة، عقب صلاة الجمعة. ورفع المشاركون أعلام فلسطين وسط هتافات منددة بجرائم الاحتلال وهمجيته بحق الفلسطينيين.

وشارك الآلاف من الفلسطينيين فى المظاهرات الغاضبة خاصة فى بيت لحم، بوقفة دعم لقطاع غزة وتنديدا بعدوان الاحتلال المتواصل على الشعب الفلسطينى. واحتشد المشاركون فى ساحة المهد بعد صلاة الجمعة، تلبية لدعوة من القوى الوطنية والمؤسسات فى محافظة بيت لحم، رافعين شعارات منددة بالعدوان على القطاع.

كما انطلقت عدة مسيرات جماهيرية حاشدة، عقب صلاة الجمعة، فى محافظة الخليل، بدعوة من القوى الوطنية والسياسية، دعما وإسنادا للأهل فى قطاع غزة، وتنديدا بعدوان الاحتلال على قطاع غزة. كما انطلقت مظاهرة حاشدة فى لبنان خاصة مدينة صيدا جنوب لبنان نصرة لغزة.

واحتشد الآلاف من السوريين بمسيرات فى دمشق، تنديدا بعدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة، واستمرار استهداف الفلسطينيين وندد سوريون بالحصار الذى تفرضه تل أبيب على الفلسطينيين فى قطاع غزة.

وشارك آلاف الجزائريين، فى تظاهرات حاشدة بمختلف المحافظات تضامنا مع الشعب الفلسطينى، وجاءت التظاهرات تلبية لدعوة «نداء من أجل نصرة فلسطين».

وانطلقت مسيرة العاصمة من ساحة «أول مايو» نحو ساحة الشهداء على مسافة نحو خمسة كيلومترات، وهتف المتظاهرون «فلسطين الشهداء»، و«جيش شعب معك يا فلسطين».

وشهدت العاصمة الإيرانية طهران تظاهرات حاشدة بعد صلاة الجمعة تنديدا بالجرائم التى يرتكبها الاحتلال فى غزة. وقال مشاركون إن رسالة هذه المسيرات «بأن لا نسكت ولا نصمت وأن نرفع صوتنا عاليا ضد النظام الذى يرتكب جرائم بحق الشعب الفلسطينى فى غزة». وحملت المسيرات لافتات كتبت عليها شعارات منددة بجرائم الاحتلال، وهتف المتظاهرون تنديدا بسياسة الاحتلال وبالصمت الدولى إزاء الجرائم التى يرتكبها العدوان ضد سكان غزة العزل.

ودعا أكثر من ألفى فنان بريطانى بينهم أسماء شهيرة إلى وقف فورى للعدوان الإسرائيلى المتواصل على قطاع غزة، وفك الحصار الذى يفرضه الاحتلال على سكانه. وجاء ذلك فى رسالة وقع عليها هؤلاء فى المنصة المخصصة تحت عنوان «فنانون لأجل فلسطين» artistsfor-palestine.

وضمت العريضة نجومًا معروفين كتيلدا سوينتن، وستيف كوغان، وتشارلز دانس وميريام مارغوليز، والمخرجين كمايك لى، ومايكل وينتربوتوم وغيرهم من الفنانين فى مجالات السينما والمسرح وغيرهما من الفنون، بالإضافة إلى مصممى غرافيك، وروائيين، ومصممى أزياء.

وحذر زعيم التيار الصدرى مقتدى الصدر مما سماها فكرة خبيثة تتمثل فى نقل أعداد من سكان غزة إلى العراق، وتحديداً إلى محافظة الأنبار المتاخمة للمملكة الأردنية الهاشمية.

وأضاف «الصدر» فى تغريدته بقوله إن «صدور هذه الفكرة من بنيامين النتن أو من العجوز الخرف، أو من ذيولهم فى الشرق الأوسط، يعنى توسعة الحرب وتدويلها»، مشدداً على أنه «لا أمريكا الشاذة، ولا الكيان الصهيونى النزق، أوصياء على سيناء أو الأنبار أو النقب».

المعهد العالى للنقد الفنى يكرم خريجى ٢٠٢٣ برئاسة رانيا يحيى

كتبت - دينا دياب:

أقامت أكاديمية الفنون برئاسة الدكتورة غادة جبارة –فى تقليد جديد من نوعه– أمسية خاصة لاستقبال طلاب المعهد العالى للنقد الفنى قسمى (النقد – التذوق) للعام الدراسى ٢٠٢٣–٢٠٢٤ برئاسة الدكتورة رانيا يحيى عميد المعهد، مساء أمس الأول، الأربعاء، بقاعة ثروت عكاشة، بمقر المعهد العالى للنقد الفنى بأكاديمية الفنون.

جاء ذلك ضمن خطة التطوير التى انتهجتها الدكتورة رانيا يحيى، منذ توليها عمادة المعهد، حيث أعلنت عن تقليد جديد لتعريف الطلاب الجدد بأهمية المواد التى يقدمها المعهد والتعرف على تجارب خريجو المعهد السابقين والذين اثروا الحياة الثقافية والفنية، حيث قدموا نصائح للطلاب عن الدراسة بالمعهد وكيفية تأثيرها فى الحياة العملية، من بينهم الدكتور وجدى زين الدين رئيس تحرير جريدة الوفد، والدكتورة الإعلامية درية شرف الدين، والصحفى الأمير أباظة رئيس جمعية كتاب ونقاد السينما، والصحفيين دينا دياب وأشرف غريب وطارق مرسى والسيناريست زينب عزيز. وخلال الأمسية تم تكريم خريجى المعهد العالى للنقد الفنى للعام الدراسى ٢٠٢٢– ٢٠٢٣.

وعلقت الدكتورة غادة جبارة، رئيس الاكاديمية، أن المعهد يستقبل مجموعة جديدة من الطلاب لتخريج نقاد دارسين متميزين قادرين على تقديم نماذج مشرفة للنقد الفنى على مستوى مصر والعالم، متمنية التوفيق لكل الدارسين الجدد.

وقالت الدكتورة رانيا يحيى عميدة معهد النقد الفنى، إنها تعتبر نفسها ابنة للمعهد، وأخذت على عاتقها منذ توليها العمادة أن تبذل كل مجهود لكى يستمر المعهد فى نجاحه فى تخريج دفعات متميزة قادرة على العمل فى مجالات الفنون المختلفة.

وأشارت إلى أن هذا العام عدد المتقدمين للدراسة فى المعهد وصل إلى أضعاف أرقام الأعوام السابقة، وهو ما يؤكد أن معهد النقد الفنى يحظى بأهمية بالغة وله دور مهم ومؤثر فى الحياة الثقافية المصرية. ويضم معهد النقد تخصصات: النقد السينمائى والتليفزيونى، النقد الموسيقى، النقد الأدبى، ونقد فنون الأداء الحركى، ونقد الفنون التشكيلية، وفلسفة الفن وعلومه.

جانب من تكريم الخريجين تصوير: أحمد حمدى

جامعة القاهرة تحتفل باليوبيل الذهبى لانتصارات أكتوبر

«الخشت»: الجيش المصرى صاحب عقيدة وطنية راسخة

كتب - صلاح شرابى ونرمين عشرة:

نظمت جامعة القاهرة احتفالية كُبرى وندوة تثقيفية للاحتفال باليوبيل الذهبى لانتصارات حرب أكتوبر المجيدة، بحضور الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة، وقيادات الجامعة، والأساتذة، والطلاب.

وقال «الخشت»، خلال كلمته إن نصر أكتوبر العظيم شكل وجدان ووعى جيل كامل وساهم فى نمو شعوره بالانتصار، وهو ما مثل معانى كثيرة، وجعل أطفال مصر فى ذلك الوقت يشعرون بالفخر بأن لديهم جيشا قويا لديه القدرة على التحدى والنصر بطرق غير تقليدية، مشيرا إلى أن المصريين جميعا حتى الأطفال فى ذلك الوقت تفاعلوا بشدة مع عظمة الجيش المصرى وقدرته الرائعة على الخداع الاستراتيجى.

وأكد رئيس جامعة القاهرة أن الجيش المصرى صاحب العقيدة الوطنية الراسخة هو عماد الدولة المصرية والمجتمع ككل بعد الله سبحانه وتعالى، حيث أنه مع وجود جيش عظيم لم ولن يتمكن أحد من التغلب على مصر، مشيرا إلى تمكن الجيش المصرى من هزيمة التتار والذين كانوا يمثلون أكبر قوة فى العالم فى العصور الوسطى واستطاعوا سحق إمبراطوريات كبيرة.

وأضاف «الخشت» أن إسرائيل كانت تعمل من خلال الحرب النفسية على بث مفهوم أنها لا يمكن قهرها وأن الجيش الإسرائيلى لا يقهر، وفى ذلك الحين تظاهر الجيش المصرى بالتصديق لادعاءات إسرائيل ولم يواجهوا ذلك بحرب نفسية مضادة، وإنما تم استخدام الخداع الاستراتيجى وحجب المعلومات الأساسية عن إسرائيل ليفاجأ الجميع بالضربة الأولى.

وتابع «الخشت» أن انتصارات أكتوبر يجب أن تتم الاستجابة لها بشكل إيجابى من خلال استعادة روح أكتوبر وتطبيقها على أرض الواقع بهدف ترسيخ أركان الدولة الوطنية وحماية مصر من الأخطار التى تحيط بها من كل الاتجاهات، مؤكدًا أن كل مواطن مصرى هو جزء من الدولة وجزء من الجيش المصرى العظيم.

فى أول أيام عرضه

١٢٣ ألف جنيه إيرادات فيلم «الخميس اللى جاى»

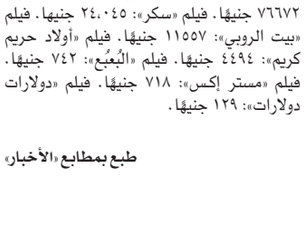

كتبت - هدير وجدى:

حقق فيلم «الخميس اللى جاي» للفنان عمرو عبدالجليل، إيرادات متوسطة، يوم الأربعاء الماضى فى أول أيام عرضه بدور العرض المصرية.

فيلم الخميس إللى جاى بطولة عمرو عبدالجليل وبيومى فؤاد ومى كساب، إسلام إبراهيم، حسام داغر، محمد طعيمة، محمد عبدالعظيم، سامى مغاورى، ليلى عز العرب، أحمد سلطان، سليمان عيد، إيمان السيد، محمد حسنى، تأليف ورشة كتابة تضم هيباتيا ونور حمدى ونور مهرجان وعمرو شاهين ومحمد على، إخراج حسن صالح.

تدور أحداث فيلم «الخميس إللى جاى» فى إطار كوميدى داخل قصر مهجور به لعنة تصيب كل من بداخله، يواجهون مجموعة من الأشباح والأشخاص. وسجلت إيرادات الفيلم ١٢٣ ألف جنيه فى المركز الثانى، بينما واصل فيلم «فوى فوى فوي» تصدره لقائمة الأفلام المعروضة. وجاء فيلم «وش فى وش» فى المركز الثالث محققا ٩١ ألف جنيه وبلغت إجمالى إيرادات السينما، أمس، ٥٨٨٣١٥ جنيهًا وجاءت كالتالي: فيلم «فوى فوى فوى»: ١٧٢٤٠٦ جنيهات. فيلم «الخميس اللى الجاى»: ١٢٣٥١٦ جنيها. فيلم «وش فى وش»: ٩١٠٤٧ جنيهًا. فيلم «العميل صفر»: ٨٢٩٨٩ جنيهًا. «حسن المصرى»: ٧٦٦٧٢ جنيهًا. فيلم «سكر»: ٢٤،٠٤٥ جنيها. فيلم «بيت الروبي»: ١١٥٥٧ جنيهًا. فيلم «أولاد حريم كريم»: ٤٤٩٤ جنيها. فيلم «البُعبُع»: ٧٤٢ جنيهًا. فيلم «مستر إكس»: ٧١٨ جنيهًا. فيلم «دولارات دولارات»: ١٢٩ جنيهًا.

طبع بمطابع «الأخبار»